



## A proposed Model for Utilizing Crowd Sourcing to Improve the Quality of Educational Research at Egyptian Universities According to the Perspectives of Educational Experts

Dr. Muhammad A. Abdel-Motajali

A Lecturer of Administration, Planning and Comparative Studies,  
College of Education for Boys - Al-Azhar University, Egypt

[dr.abdel.motajali.8@azhar.edu.eg](mailto:dr.abdel.motajali.8@azhar.edu.eg)

Dr. Badr H. Masoud

A Lecturer of Administration, Planning and Comparative Studies,  
College of Education for Boys - Al-Azhar University, Egypt

[badrmasoued.208@azhar.edu.eg](mailto:badrmasoued.208@azhar.edu.eg)

Received: 27-2-2024 Revised: 25-3-2024 Accepted: 6-4-2024

Published: 18-5-2024

DOI: 10.21608/jsre.2024.273067.1666

Link of paper: [https://jsre.journals.ekb.eg/article\\_352484.html](https://jsre.journals.ekb.eg/article_352484.html)

### Abstract

The study aimed to propose a model for utilizing crowdsourcing to improve the quality of educational research at Egyptian universities according to the perspectives of education experts, through: formulating a proposed structure for crowdsourcing that is consistent with the nature of educational research, identifying both the requirements for utilizing this structure at Egyptian universities, and the challenges that are likely to be faced during the process of utilization. The study adopted the descriptive analytical method and the questionnaire as a tool for collecting data. Education experts at Egyptian universities were appointed as the study population, and according to the participating criteria, a sample of (58) experts was selected. According to the participants' perspectives, a proposed structure for crowdsourcing from five pillars was developed; the form of the audience, motivating and developing the audience, composing the research structure, developing the research output, and finally the research generalization process. Also, the findings indicated that technical requirements, with an average of (2.94), had the higher influence on effectiveness of utilization, followed by organizational requirements, with an average of (2.91), then financing requirements, with an average of (2.84). For the challenges of crowdsourcing utilization, the findings indicated that challenges related to processes, which came in high degree with an average of (2.81), had the higher barriers on utilizing crowdsourcing in the field of educational research, followed by challenges related to feedback with an average of (2.79), then challenges related to outputs with an average of (2.77). Finally, challenges related to inputs came with an average of (2.68). The study developed a proposed model for utilizing crowdsourcing to improve the quality of educational research.

**Keywords:** crowdsourcing - educational research - quality of educational research.

## نموذج مقترح لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية من منظور خبراء التربية

د. محمد على محمد عبدالمجتلي

مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة  
كلية التربية بنين، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية  
[dr.abdel.motajali.8@azhar.edu.eg](mailto:dr.abdel.motajali.8@azhar.edu.eg)

د. بدر حامد علي مسعود

مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة  
كلية التربية بنين، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية  
[badrmasoued.208@azhar.edu.eg](mailto:badrmasoued.208@azhar.edu.eg)

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية من منظور خبراء التربية، وذلك من خلال: تقديم بنية مقترحة للتعهيد الجماعي تتفق وطبيعة البحث التربوي، ثم تحديد متطلبات توظيف هذه البنية بالجامعات المصرية، والتحديات التي يحتمل مواجهتها خلال عملية التوظيف. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة في خبراء التربية بالجامعات المصرية، وفق المحددات التي تم من خلالها اختيار الخبراء المشاركين، وقد تم اختيار عينة بلغت (٥٨) خبيراً. وتوصلت الدراسة إلى تقديم بنية مقترحة للتعهيد الجماعي من خمس ركائز هي: شكل الجمهور، تحفيز وتنمية الجمهور، تركيب البناء البحثي، تطوير المخرج البحثي، وأخيراً عملية التعميم. وأشارت النتائج إلى أن المتطلبات التقنية والتي جاءت بمتوسط حسابي (٢,٩٤) هي الأكثر تأثيراً في فعالية التوظيف، ثم المتطلبات التنظيمية بمتوسط (٢,٩١)، ثم متطلبات التمويل بمتوسط (٢,٨٤). كما أشارت النتائج إلى أن التحديات التي تتعلق بالعمليات، والتي جاءت بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي (٢,٨١) هي الأكثر تأثيراً في صعوبة توظيف التعهيد الجماعي في مجال البحوث التربوية، تليها تحديات تتعلق بالتغذية الراجعة بمتوسط (٢,٧٩)، ثم تحديات تتعلق بالمخرجات بمتوسط (٢,٧٧)، وأخيراً تحديات تتعلق بالمدخلات بمتوسط (٢,٦٨). وقد قدمت الدراسة نموذجاً مقترحاً لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية.

الكلمات المفتاحية: التعهيد الجماعي - البحث التربوي - جودة البحوث التربوية - الجامعات المصرية.

## نموذج مقترح لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية من منظور خبراء التربية

### المحور الأول:

يأتي الإطار العام للدراسة كاستهلالٍ يبدأ بمقدمة الدراسة، ثمّ مشكلتها، فالأسئلة، والأهداف، والأهمية، والحدود، والمنهج، والمصطلحات، وأخيرًا الدراسات السابقة.

### مقدمة الدراسة

يحظى البحث العلمي باهتمام كبير على المستوى العالمي؛ حيث تنتظر كثير من المجتمعات إليه على أنه مفتاح تقدمها، كما أن الجامعات المرموقة تركز جل جهدها على تجويد مخرجاتها البحثية باعتبار أنها أحد مصادر تحسين الموارد المالية للجامعات. وفي سياق الاهتمام بجودة البحوث العلمية، تبرز الكثير من وجهات النظر المتباينة حول معايير جودة البحث العلمي، على اعتبار أن البحث العلمي يرتبط بالعديد من الجوانب التي يمكن أن تكون أحد محكات الحكم على جودته.

وبرغم تباين وجهات النظر حول المعايير التي يمكن أن تكون حاسمة في تحديد جودة البحوث العلمية، إلا أن هناك ضوابط منهجية تحتكم إليها البحوث العلمية، علاوةً على القيمة المضافة التي يمكن أن يقدمها أي بحث علمي في أيّ من مجالات المعرفة المختلفة. وتظهر هذه القيمة من الفائدة التي يحققها البحث العلمي لجموع المستفيدين، لا سيما في قطاع البحوث التربوية التي تتحكم فيها العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية.

وفي هذا السياق، تبرز العديد من الجهود التي تحاول تعظيم القيمة المضافة للبحوث التربوية، والتي تتمثل في مدى ارتباط نتائجها بالحاجات الفعلية لجموع المستفيدين، وعلى ذلك فإن إشراك المستفيدين - أو من يمثلهم - في هذه البحوث بدايةً من اختيارها وتصميمها وتنفيذها - قد يكون أحد الحلول المناسبة لتعظيم هذه القيمة. ولكن قد تواجه هذه المشاركة العديد من التحديات التي ترتبط بقدرة المستفيدين ومنهجية مشاركتهم، وفعالية هذه المشاركة في مراحل البحث المختلفة.

ويأتي التعهيد الجماعي كأحد آليات المشاركة المنظمة للجمهور في حل المشكلات وتقديم المعلومات، وإثراء المعرفة؛ فالتعهيد الجماعي ظاهرة تحظى باهتمام متزايد في البحث العلمي، وتكتسب استخدامًا أوسع في الممارسة التطبيقية؛ حيث صاغ هوي (2006) Howe المفهوم لأول مرة عام ٢٠٠٦، وأكد أنه يعبر عن تلك الطريقة التي تساهم في الحصول على الأفكار وحلول المشكلات بالارتكاز على الويب، والمشاركة الواسعة لأصحاب المصلحة، واعتماد نمط اتصال مفتوح بين المشاركين (Hossain & Kauranen, 2015).

ويعتمد التعهيد الجماعي على مفهوم بسيط ولكنه قوي وعميق؛ فكل شخص تقريبًا لديه القدرة على تقديم المعلومات القيمة. ويسعى التعهيد الجماعي إلى حشد الكفاءات والخبرات الموزعة بين الجمهور، وبالتالي يساهم في بروز الأفكار وكذلك تهذيبها وترقيتها من خلال تفاعل الجمهور بشأنها،

وعلى الرغم من أن بعض منصات التعهيد الجماعي تعتمد الطبيعة التنافسية بين الجمهور مثل "مسابقة الأفكار" و"مسابقة التصميم"، إلا أن الطبيعة التعاونية هي الأبرز (Zhao & Zhu, 2014).

وإذا كان التنوع الكبير - المتجانس وغير المتجانس - للجمهور من حيث الخبرات والاهتمامات شرطاً أساسياً لخلق قيمة مضافة، فيأتي الجمهور المحشود بما يمتاز به من ذكاء جماعي ليساهم وبكفاءة في الوصول إلى الأهداف المحددة والتي يصعب على الأفراد (منفردين) أو حتى المنظمات تحقيقها (Hammon & Hippner, 2012).

وقد أدركت العديد من المؤسسات قيمة التعهيد الجماعي - على الرغم من أنه لا يقتصر على الأغراض التجارية فقط - لذلك وظفت المنظمات التعهيد الجماعي كنموذج فعال لحل المشكلات، مما أكسبه اهتماماً كبيراً في الأوساط التجارية والصناعية. وبالمثل داخل المجتمع الأكاديمي؛ حيث قام باحثون من تخصصات عديدة بفحص قضايا مختلفة في هذا المجال البحثي الناشئ، لدراسة جوانب مختلفة ترتبط بالتعهد الجماعي (Zhao & Zhu, 2014).

كما تؤكد دراسة (Santonen & Kaivo-oja, 2022) على أن التعهيد الجماعي يعتبر أحد الأدوات الجديدة لمنهجية إدارة المعرفة. وتشير دراسات منها: (Beck et. al., law et. al., 2017; Tucker et. al., 2019; 2022) إلى إمكانية توظيف التعهيد الجماعي في إجراء البحوث العلمية عبر مشاركة الجمهور في المراحل المفاهيمية وتحديد المشكلات البحثية، بما يتخطى الانخراط في الإجراءات التجريبية.

وفي ضوء ما سبق، تسعى الدراسة الحالية لتقديم نموذج مقترح لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية، وذلك من خلال الارتكاز على آراء خبراء التربية بهذه الجامعات.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

يمكن عرض مشكلة الدراسة من خلال التركيز على النقاط التالية:

#### • السياق العالمي:

ويظهر من خلاله مشكلات بل وأزمات أثرت على البحث التربوي بالسلب، ومنها: جائحة كورونا وما أحدثته من تغيير على مستوى أنظمة التعليم بوجه عام، والبحث التربوي بوجه خاص؛ حيث تبين مدى أهمية التواصل والتفكير الجماعي بين كافة المنتسبين والمهتمين بالتربية؛ لضمان استدامة العمل التربوي (Cretu & Ho, 2023). كما أنه وفي ظل البيئة العلمية التي تتسم بالقيود المالية المتزايدة، والقصور الأكاديمي، والتعقيد التنظيمي - يتطلب التوجه نحو أساليب ومنهجيات بحثية تعزز من المشاركة مع كافة المنتسبين للبحث التربوي (Smith & Beruvides, 2020).

• السياق العربي:

ويظهر من خلاله معاناة البحث التربوي من الانفصال الكبير بين الباحثين التربويين بعضهم بعضاً، وبين الممارسين التطبيقيين وصانعي القرار، مما أدى إلى فقد الثقة في نتائج كثير من البحوث التربوية، إضافةً إلى الافتقار كثيرًا لرؤية جماعية لصياغة خريطة بحثية واقعية تحدد مسار وأولويات البحوث التربوية، مع تعاضم الفجوة بين البحوث التربوية في العالم العربي والدول المتقدمة من حيث نوعية الأبحاث وكميتها، فضلاً عن تدني الإنفاق المخصص لها (حرب، ٢٠١٨؛ Hammad, & Al-Ani, 2021).

• السياق المحلي:

ويتضح من خلال ما أكدت عليه بعض المؤتمرات العلمية بمصر ومنها مؤتمر: "البحوث التكاملية... طريق التنمية" المنعقد بجامعة عين شمس (٢٠١٩)، و"الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية... القيمة والأثر" المنعقد بجامعة سوهاج (٢٠١٤) حول ضرورة إيجاد آليات لتعزيز جودة البحوث العلمية (شكلاً ومضموناً)، والتحول من المقاربة النظرية نحو المقاربة التطبيقية، بما يفعل علاقة البحوث التربوية بمشكلات المجتمع، ووضع نموذج بحثي تكاملي يتفق واحتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية، مع إشراك الجهات التنفيذية، بما يسهم في توفير الاحتياجات التنموية الوطنية.

• السياق التربوي:

ويتضح من خلال المقارنة بين المجالات العلمية في توظيف التعهيد الجماعي، فقد تبين أن مجال التربية من أقل المجالات العلمية استفادةً وتطبيقاً للأساليب والمنهجيات التشاركية، حيث حظي مجال التربية بنسبة (٢٪) فقط من الأعمال البحثية المتعلقة بالتعهيد الجماعي، وهو ما استلزم ضرورة إجراء دراسات تستكشف فوائد تطبيق التعهيد الجماعي على مستوى التربية، لا سيما مجال البحث العلمي فيه (Kasturiet. al., 2022).

وعلى ضوء ما سبق تطرح الدراسة السؤال الرئيس التالي:

**ما النموذج المقترح لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية من منظور خبراء التربية؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما البنية المقترحة للتعهيد الجماعي كآلية لتحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية من منظور خبراء التربية؟
٢. ما متطلبات توظيف التعهيد الجماعي في مجال البحوث التربوية بالجامعات المصرية؟
- ٣- ما التحديات التي تواجه توظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية من منظور خبراء التربية؟

## أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم نموذج مقترح لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية، من منظور خبراء التربية. وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
1. التوصل إلى بنية مقترحة للتعهيد الجماعي كآلية لتحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية، من منظور خبراء التربية.
  2. تحديد متطلبات توظيف التعهيد الجماعي في مجال البحوث التربوية بالجامعات المصرية.
  3. الكشف عن التحديات التي تواجه توظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية، من منظور خبراء التربية.

## أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية في جانبين، هما:

### ● الأهمية النظرية، وتتمثل فيما يلي:

- 1- ندرة الدراسات العربية التي ربطت بين التعهيد الجماعي وجودة البحوث التربوية، برغم الاهتمام العالمي الكبير على المستوى البحثي بتوظيف التعهيد الجماعي في البحث العلمي.
- 2- الاستجابة للمشكلات الواقعية التي تواجه البحوث التربوية، والتي يمكن أن تبرز بشكل كبير في انفصال هذه البحوث وموضوعات أخرى عن الاحتياجات المجتمعية يمكن أن يعبر عنها الجمهور من خلال التعهيد الجماعي.
- 3- يمكن أن تمثل الدراسة الحالية نواةً لبحوث مستقبلية، تستهدف بحث استخدامات التعهيد الجماعي في منظومة التعليم الجامعي، وتحسين مكوناتها.

### ● الأهمية التطبيقية، وتتمثل فيما يلي:

- قد تفيد الدراسة في تحديد المقومات اللازمة لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية بمنظومة البحث العلمي بمصر، بما يوجه الجهود نحو توفير هذه المقومات.
- 1- قد تساعد الدراسة في التغلب على التحديات التي تواجه توظيف التعهيد الجماعي في تجويد البحث العلمي التربوي.
  - 2- من المأمول أن تفيد الدراسة من النموذج المقترح الذي تتوصل إليه الدراسة حال وضعه موضع التطبيق؛ لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين البحث العلمي التربوي.

## حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود التالية:

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تقديم نموذج مقترح لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية، من خلال التركيز على: (تصميم البحث، عملية البحث، أثر البحث) كمعايير لجودة البحوث التربوية.

**الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على كليات التربية بجمهورية مصر العربية.

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

**الحدود البشرية:** طبقت الدراسة الحالية على عينة قصدية من خبراء التربية بالجامعات المصرية.

## منهج الدراسة وأداتها:

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك بهدف وصف وتحليل آلية استخدام التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية. فالمنهج الوصفي التحليلي هو "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة؛ للوصول إلى فهم أفضل وأدق، أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها" (البياتي، ٢٠١٨، ٩٣). كما استخدمت الدراسة الاستبانة شبه المغلقة كأداة لجمع البيانات من الخبراء عينة الدراسة.

## مصطلحات الدراسة

تحدد الدراسة بالمصطلحات التالية:

### ١- التعهيد الجماعي crowdsourcing

يُعرّف قاموس Merriam-Webster التعهيد الجماعي بأنه: "الحصول على الخدمات أو الأفكار أو المحتوى، من خلال طلب المساهمة من مجموعة كبيرة من الأشخاص غالباً عبر الإنترنت، بدلاً من الموظفين التقليديين" (Merriam-Webster, 2023). ويتألف مصطلح التعهيد الجماعي من مقطعين: Crowd (جماعي)، ويعني مجموعة من الأفراد ذاتي التنظيم، Sourcing (تعهيد)، ويعني الإعهاد إليهم بمهام تنظيمية. كما يعرف بأنه: "استثمار التكنولوجيا في التعهيد الخارجي لمهام المنظمة بين جمهور متنوع الخصائص" (Prpić et al., 2015). ويُعرّف أيضاً بأنه: "قيام مؤسسة ما بتنفيذ مهمة ما من خلال تعهيد إجراءاتها إلى مجموعة/ شبكة من المتخصصين في شكل نداء مفتوح للجميع" (Howe, 2006, pp. 176-183).

ويُعرّف التعهيد الجماعي في مجال التعليم بأنه: "نوع من النشاط عبر الإنترنت يطرح فيه معلم أو مؤسسة تعليمية اقتراحاً لمجموعة من الأفراد عبر نداء مفتوح للمساعدة بشكل مباشر في التعلم أو التدريس" (Jiang et al., 2018). كما يعرف داخل ميدان البحث العلمي بأنه: "نموذج لإنتاج وحل مشكلة ما بتوزيعها إلكترونياً بين متخصصين ومهتمين، بما يساعد في إثراء الذكاء الجماعي بين مجتمعات



افتراضية لإنجاز أهداف تنظيمية محددة" (Brabham, 2008). كما يُعرَف بأنه: "عمل مشترك بين مجموعة من المستخدمين لمنصة إلكترونية؛ لتحقيق هدفٍ مشتركٍ قد يكون ابتكارًا أو حلًا لمشكلةٍ أو جمعًا لمعلوماتٍ أو تصميمًا لنموذج" (نامبيسانن ساتيتش ولو، ٢٠٢٢).

ويمكن تعريف التعهيد الجماعي إجرائيًا بأنه: "آلية عمل جماعية تستثمر خدمات الإنترنت، بحيث يقوم من خلالها باحث أو مؤسسة بحثية تربوية باقتراح مشكلة بحثية عبر شبكة من الأفراد (باحثين تربويين، ممولين، خبراء، ممارسين، وصانعي قرار)، أو المؤسسات المنتسبة للبحث التربوي عبر نداءٍ مفتوح، بما يزيد من كفاءة وفعالية المنتج البحثي.

## ٢- جودة البحوث التربوية: Quality of Educational Research

الجودة في اللغة: من جود، والجيد: نقيض الرديء، وجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل (ابن منظور، ١٩٨٤، ٧٢). وتُعرف الجودة في الاصطلاح بأنها: "الالتزام بالشروط والمواصفات بما يحقق تطابق الإنتاج مع تلك المواصفات، وبما يلبي رغبات وتطلعات المستفيدين، وتطبّق الجودة في كلّ من المنتجات، والخدمات، والأفكار، والسلوكيات والعلاقات الفردية والاجتماعية" (بوزيان، ٢٠١٥، ٢٤).

وتعرف جودة البحوث التربوية بأنها: "مؤشرات ومقاييس معتمدة من الجهات المعنية بالبحث العلمي التربوي، يمكن من خلالها التمييز بين البحوث العلمية الجيدة وغير الجيدة" (درويش وآخرون، ٢٠١٥، ٤). وتعرف جودة البحوث التربوية إجرائيًا بأنها: "سمة تُميّز نوعية البحوث التربوية من حيث معايير إجرائها (التصميم والتنفيذ) وفعالية نتائجها (الاثر)، بما يساهم في الوصول إلى رفاهية المجتمع".

### الدراسات السابقة:

تُعَدُّ الدراسات السابقة منطلقًا رئيسًا لتحديد العناصر المكونة لمتغيرات الدراسة، والوقوف على التطوُّر الفكري لها. وتستهل الدراسة هذا الجزء بالدراسات التي ركزت على التعهيد الجماعي ثم الدراسات التي تناولت جودة البحوث التربوية، وذلك من الأقدم إلى الأحدث.

١. قامت دراسة لو وآخرون (Law et. al., 2017) بفحص العديد من منصات التعهيد الجماعي المتاحة لدعم البحث العلمي والأهداف التجارية؛ وذلك بهدف استقراء معايير فعالية التعهيد الجماعي كمنهجية مفيدة للبحث العلمي، فضلًا عن العوامل الحاكمة لقرارات الباحثين حول تبني هذه المنهجية أو عدم تبنيها. وفي سبيل ذلك، اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة شبه المنظمة مع (١٨) باحثًا في تخصصات متنوعة، من بينها العلوم الإنسانية والطبيعية. وأظهرت النتائج أهمية المعايير الاجتماعية وقيم الباحثين كمحددات رئيسة لتطبيق منهجية التعهيد الجماعي بنجاح. وتختتم الدراسة بمناقشة تأثيرات التصميم الجيد لمنهجية التعهيد الجماعي المستقبلية، في دعم عمليات وجود البحث العلمي.

٢. هدفت دراسة (خميس، ٢٠١٨) إلى التعرف على واقع استخدام منهجية التعهيد الجماعي في تطوير خدمات المعلومات بمؤسسات المعلومات في سلطنة عُمان، والعوامل المؤثرة في فاعلية استخدام ذلك الأسلوب. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، مستخدمةً بحث الفعل. وقد تناولت الدراسة ثلاث أدوات لجمع البيانات: المقابلات المفتوحة، وتحليل محتوى حسابات عينة الدراسة على شبكة تويتر، ووثائق اقتراحات وملاحظات المستفيدين حول خدمات المكتبة الرئيسية. وخلصت الدراسة إلى عدة



نتائج، منها: عدم استخدام أسلوب التعهيد الجماعي من قبل لتطوير خدمات المعلومات رغم استخدامه مسبقاً لأغراض أخرى؛ وجود عدة عوامل تؤثر على استخدام أسلوب التعهيد الجماعي، منها: عوامل متعلقة بالمؤسسة كثقة المؤسسة في قدرات الجمهور، وعوامل متعلقة بالجمهور كأسلوبه في التعامل مع المشكلات المطروحة، وعوامل أخرى تتعلق بالخدمة المراد تطويرها، مثل: طبيعة الخدمة ونوعية التطوير المطلوب، وأخيراً عوامل تتعلق بالمنصة المستخدمة لإجراء التعهيد الجماعي، مثل: خصائص شبكة تويتر المتمثلة في عدم إمكان حذف التغريدات غير المرغوب فيها. وأثبتت نتائج البحث فاعلية استخدام أسلوب التعهيد الجماعي لتطوير خدمات المعلومات. كما خرجت الدراسة بنموذج يساعد على التطوير التنظيمي لمؤسسات المعلومات العُمانية.

٣. هدفت دراسة جيانج وآخرون (Jiang et al. 2018) إلى تحليل مفهوم وأبعاد التعهيد الجماعي داخل مجال التعليم، من خلال إجراء مراجعة نظرية لأدبيات وممارسات تعزيز التعلم والتدريس عبر توظيف التعهيد الجماعي. وبتحليل (٥١) ممارسة عملية تم استخلاص مفهوم التعهيد الجماعي داخل مجال التعليم. وبتحليل الأبعاد الرئيسة للممارسات الـ (٥١) والمتمثلة في (ماذا، ومن، ولماذا، وكيف) - تم استنتاج أربعة مجالات يمكن أن تفيد التعهيد الجماعي في مجال التعليم، أولها: إنشاء محتويات تعليمية، وثانيها: توفير الخبرة العملية، وثالثها: تسهيل آليات التشارك المعرفي، ورابعها: تعدد وتنوع التغذية المرتدة. كما استخلصت الدراسة ثمانية دوافع رئيسة، تحفز المشاركة الفاعلة للأفراد خلال توظيف التعهيد الجماعي بالتعليم. وأوصت الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية لتطوير إطار عمل للتعهيد الجماعي داخل مجال التعليم.

٤. وفي دراسة توكر وآخرون (Tucker et. al., 2019) تم تطبيق منهجية التعهيد الجماعي بهدف تحويل البحث الطبي من بيئة مغلقة إلى تعاون مفتوح بين الجمهور والباحثين. وفي سبيل ذلك، تم مراجعة الأدبيات للتحقق من مفاهيم وتطبيقات التعهيد الجماعي في الطب، واستكشاف الآثار المترتبة على تطبيق هذا المنهج. كما تم فحص العديد من الانتقادات الموجهة للتعهيد الجماعي. وأشارت النتائج إلى فعالية التعهيد الجماعي في المجال الطبي؛ حيث يؤدي إلى نتائج عالية الجودة، ومشاركة مجتمعية واسعة، وعلوم أكثر انفتاحاً.

٥. هدفت دراسة يوكاس وأكداجي (Yokuş & Akdağı, 2019) إلى تحديد معايير جودة البحوث العلمية، معتمدةً على منهج البحث النوعي، وأسلوب دراسة الحالة. واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة شبه المقننة. وأظهرت نتائج الدراسة مجموعةً من معايير جودة البحث العلمي، منها: ملاءمة الملخص، والمساهمة في الأدب النظري، والأصالة، وتحديد النطاق والتركيز، والصرامة العلمية، والشمولية، وإعداد التقارير، والأخلاقيات. ويمكن استخدام هذه المعايير كتوصيات لتحديد جودة البحث العلمي.

٦. هدفت دراسة ري وآخرون (Rea et. al., 2021) إلى التحقق من مدى إمكانية استخدام منصات التعهيد الجماعي كأدوات فعّالة للباحثين؛ فالسرعة، وخفض التكلفة، وتنوع الخلفيات النظرية تعتبر من المميزات التي أكد عليها المؤيدون للتعهيد الجماعي، بينما يؤثر النقاد مخاوفهم حول مدى جودة وموثوقية البيانات، والتفاعل غير المتكافئ بين الباحثين والعاملين. وقد تبنت الدراسة ثلاثة أبعاد رئيسة؛ الأساليب، والعدالة، والسياسات. وفي سبيل التغلب على نقاط الضعف، أوصت الدراسة بطرح مكافآت متنوعة تناسب مهام التعهيد الجماعي، وتطبيق وسائل خاصة للتحقق من المستخدم من أجل معالجة المخاوف المحتملة بشأن صحة البيانات. كما أوصت الدراسة باستخدام أسلوب التهديد بفقد المشاركة في أطروحات التعهيد الجماعي كآلية لزيادة موثوقية البيانات، ولا سيما مع الجمهور الذي تمثل منصات التعهيد الجماعي جزءاً

كبير من دخله. أخيراً، استفادت الدراسة من مقترحات علماء الحوسبة في شأن معالجة مشكلات التعهيد الجماعي، والسبل المحتملة للبحث في المستقبل.

٧. هدفت دراسة سانتونين وكايفو أوجا (Santonen & Kaivo-oja, 2022) إلى تطوير مفهوم منهجي يجمع بين أسلوب دلفي لحكم الخبراء وآلية التعهيد الجماعي. وفي سبيل ذلك، حاولت الدراسة تعريف مصطلح التعهيد الجماعي في دلفي، وتحديد الاختلافات المنهجية بين التعهيد الجماعي وأسلوب دلفي، وتطوير إطار عمل لاستراتيجيات البحث الجماعي في دلفي، وتحديد إيجابيات وسلبيات استراتيجيات البحث الجماعي. وتوصلت الدراسة إلى أنّ منهجية التعهيد الجماعي توفر مجموعة كبيرة ومتنوعة من متغيرات دلفي المختلفة. كما يزود أسلوب دلفي منهجية التعهيد الجماعي بإمكانية الجمع بين تنوع البيانات وتدقيقاتها المتسارعة عبر الجمهور. وبناءً على ذلك، تُعدّ منهجية التعهيد الجماعي دلفي حزمة من الأدوات الجديدة لمنهجية إدارة المعرفة.

٨. حاول بيك وآخرون (Beck et. al., 2022) دراسة مشاركة الجمهور مباشرة في إجراء البحوث العلمية، بما يتخطى الانخراط في الإجراءات التجريبية للبحوث إلى المشاركة في المراحل النظرية كصياغة الأسئلة البحثية. ومن خلال المقارنة بين جودة الصياغة الجماعية لأسئلة البحث (RQs) بالصياغة العلمية التقليدية في العلوم الطبية، استنتجت الدراسة أنّ مساهمات الجمهور تدور حول إعادة صياغة المشكلة بما يفيد في تقييم أهميتها، مع ضعف الإرشادات المتعلقة بالأسباب أو الحلول المحتملة. في الوقت نفسه، غالباً ما تتخطى الأسئلة البحثية التي يولدها الجمهور حدود التخصصية. وبتقييم متوسط مساهمة الجمهور في صياغة أسئلة البحث، وُجد أنّ لها تأثيراً عملياً قابلاً للمقارنة، على الرغم من قلة الحداثة والتأثير مقارنةً بأسئلة البحث المهنية. وتساهم نتائج الدراسة في تطوير أدوات البحث، لا سيما في علوم الجماهير، وإنتاج المعرفة الموزعة.

### التعليق على الدراسات

حاولت معظم الدراسات السابقة دراسة مدى فعالية التعهيد الجماعي - كمفهوم حديث - في إجراء البحوث العلمية في المجال الطبي، التقني، المعلوماتي، والتجاري، ولم تتطرق إلى مدى إمكانية تطبيقه في مجال البحوث التربوية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى استنتاجه وتحليله. وقد تباينت الدراسات السابقة في نظرتها لمصطلح التعهيد الجماعي؛ ففي الوقت الذي نظر إليه كلٌّ من (خميس، ٢٠١٨، 2019، Tucker et. al., 2022، Beck et. al.) كمنهجية بحثية، حاول كلٌّ من (law et. al., 2017، 2021، Rea et. al.) دراسته كمنصة إلكترونية جماعية، كما تم استخدامه كألية وأسلوبٍ يضاهي ويكمل أسلوب دلفي (Santonen & Kaivo-oja, 2022). وقد تبنت معظم الدراسات السابقة أسلوب البحث النوعي، معتمدةً على بعض أدواته كالمقابلة الشخصية، وبحوث الفعل، وأسلوب تحليل المحتوى.

وتختلف الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تبنيها للمنهج الوصفي التحليلي، واستخدامها لاستبيان شبه مفتوح (يجمع بين الطريقة الكمية والكيفية). كما تركز على توظيف التعهيد الجماعي في مجال تحسين البحث التربوي، بوصفه مجالاً يحاول السعي إلى توظيف التقنيات الحديثة، لا سيما أساليب التفكير الجماعي، بما يحقق التكامل الفكري والوصول إلى تعميمات وقواعد حاكمة. كما تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تسعى إلى الاستفادة من مقومات التعهيد الجماعي داخل البيئة العربية، واستخلاص نموذج متكامل قابل للتطبيق.

## المحور الأول: أدبيات الدراسة

ويتناول هذا المحور متغيرات الدراسة (جودة البحوث التربوية، التعهيد الجماعي) بالشرح والتحليل للوقوف على أبعادها، تمهيداً لبناء التصور الشامل للدراسة الميدانية.

### أولاً: جودة البحوث التربوية:

يُعَدُّ البحث العلمي ركيزةً أساسيةً لتَقَدُّمِ ونهضة المجتمعات، ويأتي البحث التربوي كجزءٍ منه يهتم بدراسة وتحليل المشكلات والأولويات التربوية وتطوير السياسات التعليمية التي توجه نظم التعليم. وبناءً على ذلك، فإن دراسة جودة البحث التربوي تُعَدُّ مطلباً دائماً في كل وقت؛ ضمناً لتحسين المنتج التعليمي واستدامته (العزازي، ٢٠٢٢). وهذا بدوره يوضح أنَّ جودة البحث التربوي وسيلةٌ لغايةٍ كبرى هي تحسين المخرج التعليمي، الذي يترتب عليه تقدم الأمم والمجتمعات.

وبشكلٍ عامٍّ، فإن جودة البحث العلمي والتربوي تشير إلى مخرجات وأنشطة وقدرات بحثية ذات جودة عالية بالنسبة للمجتمع المحلي والإقليمي والدولي (سليم، ٢٠٢٢). ويعرّف أرنوط (٢٠٢٠، ١٤) جودة البحث العلمي بأنها: "توفر معايير ومؤشرات في البحوث العلمية والنظرية والتطبيقية سواء في عملية البحث أو نتائجه، مما يُمْكِنُ البحوث العلمية من اجتياز عملية تدقيق الأقران المعترف بهم في كل تخصص، ويكون لها تأثير كبير في تطوير المعرفة العلمية، وتقدم مساهمة مفيدة للمجتمع على المدى القصير أو الطويل سواء بشكلٍ مباشرٍ أو غير مباشرٍ". ومن ثم، يمكن استنتاج معايير جودة البحث التربوي، بدءاً من اعتراف الخبراء بقوة وسلامة البحث ونتائجه، فمساهمته في تطوير وتراكم المعرفة الإنسانية، ثم تقديم فائدة حقيقية للمجتمع المحلي والدولي تساعد في رفاهية الإنسان.

وفي محاولته لتحديد معايير جودة البحوث العلمية التربوية، قام لخضاري (٢٠١٦) بتصنيف المعايير إلى معايير موضوعية، تتعلق بنوعية البحوث وجوهرها: كالأمانة العلمية، والموضوعية، والجدية، والابتعاد عن العموميات، واتباع المنهجية العلمية السليمة تبعاً لما تقتضيه طبيعة البحث، وانتقاء الإطار النظري السليم؛ ومعايير شكلية تتعلق بالمظهر الخارجي للبحث: من تنسيقٍ، وخلوٍ من الأخطاء بأنواعها: الإملائية، والنحوية، والمطبعية، والابتعاد عن الزخرفة والتلوين.

وهذا ما يتفق مع ما حددته دراسة (Yokuş & Akdağı, 2019) ودراسة (et. al., 2015) من استقراءٍ لما أكد عليه معظم الأكاديميين بأنَّ معايير جودة البحث التربوي تدور حول: اختيار الطريقة وأساليب التحليل المناسبة، وتجنب الانتهاكات الأخلاقية، وأصالة البحث، وخلق تأثير، وتجنب التحيز، والإشارة إلى الدراسات المتعلقة بالموضوع، وتقديم حلول واقعية وقابلة للتطبيق، والمساهمة في الأدبيات، والشمولية.

وتتبنى الدراسة الحالية تصنيف (Mgargherita et. al., 2022) لأبعاد جودة البحث التربوي، التي تظهر في: تصميم البحث، من حيث مفهوم البحث وأهدافه والمنهج المتبني، والافتراضات الأولية والنتائج النهائية، وعملية البحث التي تتمثل في إجراءات تنفيذ البحث، وأدواته المطبقة، وسلوك الباحث، وإضفاء الطابع الرسمي على النتائج، وأخيراً أثر البحث، وما يتعلّق بمشاركة النتائج، واستفادة المجتمع منها.

## ثانياً: التعهيد الجماعي:

صاغ جيف هاو Jeff Howe لأول مرة مصطلح التعهيد الجماعي في مقالته "صعود التعهيد الجماعي" بمجلة Wired في يونيو ٢٠٠٦. وحاول خلال هذه الفترة تأسيس صورة جديدة للعمل المنظومي، تقوم من خلالها المؤسسات بالاستعانة بمصادر خارجية لإنجاز المهام عبر دعوة مفتوحة للمجتمعات من خلال الإنترنت (Brabham, 2008).

ومع ظهور المنهجيات المتقدمة، التي تتبني مشاركة أطياف متنوعة من الأكاديميين وغيرهم في إجراء البحوث العلمية، يبرز التعهيد الجماعي بما يوفره من مجتمع رقمي متنوع التخصصات والجدارات، يساعد في تقديم حلول بحثية أكثر إبداعاً، ويوفر أساليب لجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها، وإجراء للمسوح البحثية (Bassi et. al., 2020). وعلى ذلك، يعتبر التعهيد الجماعي آلية علمية قد تساعد في جودة البحث التربوي وحل الكثير من مشكلاته، شريطة أن يحسن توظيفه.

ويُعَدُّ التعهيد الجماعي آلية شائعة التطبيق داخل كثيرٍ من المجالات البحثية؛ حيث يحظى مجال الحوسبة Computing Research بالنصيب الأكبر من البحوث التي تناولت التعهيد الجماعي؛ وذلك لأنَّ مشكلاته البحثية ومهامه العملية تتوافق مع عملية التوزيع والتفكير الجماعي من تصميم وبرمجة وبناء مواقع، أمَّا مجال إدارة الأعمال، والذي جاء بعد مجال الحوسبة من حيث تبني دراسته لتطبيقات التعهيد الجماعي - فقد ركز البحث فيه على الاستفادة من خصائص التعهيد الجماعي في جوانب الابتكار، والربحية، وكفاءة وفعالية الأداء، وزيادة معدل العائد، وخفض معدل التكاليف. فيما ركزت الدراسات في مجال العلوم الاجتماعية على الأبعاد الإنسانية للتعهيد الجماعي من حيث الخصائص الديموجرافية للجمهور، ومبررات وطرق مشاركته، والاستثمار في العمل. وتُعَدُّ المقابلات، والمسوح، ودراسات الحالة هي أبرز الأدوات المستخدمة في البحث الاجتماعي للتعهيد الجماعي، كما تعد البحوث القائمة على تحفيز الجمهور وزيادة دافعيته نحو المشاركة بفعالية - هي القضية البحثية التي تجاذبتها كافة المجالات البحثية داخل التعهيد الجماعي (Brabham, 2013).

ويتميز التعهيد الجماعي بتنمية ما يُعرف برأس المال الجماعي Crowd Capital، الذي يمثل أحد الأصول التنظيمية للمؤسسة، والتي يمكن تعظيمها من خلال استغلال قدرات جمهورها. ويمكن بناء رأس المال الجماعي من خلال العملية المقصودة التي تقوم بها المنظمة بمتابعة وتنمية الأساليب الإدارية الهابطة top-down process، والتي تستثمر في مواردها الصاعدة bottom-up resources (المعرفة، والتمويل، والآراء) من الجمهور. ويمكن للمنظمة بناء هذا المورد من خلال ثلاث مراحل: حشد الجمهور، وتنمية قدرات الجمهور، واستثمار رأس المال الجماعي (Prpić et. al., 2015). ولذا، فالتعهيد الجماعي يمكن أن يساعد في بناء رأس المال التربوي الجماعي، وصقل الذاكرة التنظيمية التربوية من خلال حشد جمهور متعدد التخصصات والثقافات، ثم تنمية قدرات هذا الجمهور استعداداً للاستثمار في رأس المال الجماعي، الذي يمتاز بالجمع بين طرفي رأس المال؛ الفكري والمادي، وهو ما يُعَدُّ بناءً للقدرات التنافسية للمنظمة.

وفي تحليلهم لكثير من الأدبيات التي تناولت مصطلح التعهيد الجماعي، استطاع (Estellés-) (Arolas et. al., 2012, Brabham, 2013) استنتاج الخصائص والمميزات والضوابط الحاكمة للمصطلح، والتي تتمحور حول ثمان خصائص رئيسية، هي: وجود جمهور محدد ومصنف وفق المهارات والخبرات والتخصصات، وتوافر مهمة ذات هدف واضح، وطرح مكافأة واضحة للجمهور، ووجود هيئة/ منظمة محددة تطرح المشكلة البحثية وتتبنى الحلول المقترحة، وتحديد العائد على الهيئة المانحة بوضوح، وقيام الجمهور بالتشارك البحثي عبر الإنترنت، وإعلان نداء مفتوح للجمهور، ووضع الإنترنت كوسيط بين المشاركين. كما يشترط لضمان فعالية التبادل أن يدور مركز التحكم بين المنظمة صاحبة الطرح وبين الجمهور المستفتى.

ومن ثم، يمكن استخلاص بعض الخصائص التي تجعل من التعهيد الجماعي آليةً فعالةً لتحسين جودة البحث التربوي، منها: تنوع المشاركين من خبراء وباحثين تربويين، وممولين، ممارسين، وصانعي قرار؛ ثم سهولة الاجتماع والتواصل عبر الإنترنت؛ وتجاوز حدود الزمان والمكان؛ وتوافر الفرصة لتبادل الآراء؛ وتوليد الأفكار؛ وتصحيح الإجراءات؛ وتوافر فرص للتمويل البحثي والنشر الدولي، وأخيرًا إمكانية تطبيق النتائج على أرض الواقع.

وإذا كان البحث التربوي كفرع عن العلوم الاجتماعية والإنسانية، قد أصبح من ضرورياته - وسط الانفجار المعرفي، والتطور الرقمي، والتحول من الاستهلاك السلبي للمعرفة إلى إنتاج المعرفة، والمطالبة بمواكبة التطورات العلمية والتغير المجتمعي العالمي- الاستعانة بتخصصات متنوعة وخبراء ذوي خلفيات علمية وثقافية متعددة ضامنًا لإجراء بحثٍ فعّال، فقد استلزم الأمر تبني طرق بحثية جديدة قائمة على التعددية التخصصية والثقافية، وصولًا إلى تعميمات قابلة للتطبيق في بيئات مختلفة (Coldwell, 2017, Prester et. al., 2019). واستنادًا إلى ذلك، فمن المتوقع أن يزيد توظيف آليات حديثة كالتعهيد الجماعي في مجال البحوث التربوية من كفاءة وفعالية هذه البحوث، وملاءمة نتائجها لثقافات عديدة، وهو ما يعني تقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق، والانتقال من المحلية إلى العالمية.

### ثالثًا: نماذج التعهيد الجماعي:

من النماذج الشهيرة للتعهيد الجماعي، نموذج (Malone et. al., 2009)، الذي بيّن الأبعاد الأربعة الرئيسة للذكاء الجماعي؛ (من، لماذا، ماذا، وكيف). فـ"من" تشير إلى الجمهور الذي يشكّل الأعضاء داخل الذكاء الجماعي من حيث الخصائص والخبرات، و"لماذا" تشير إلى دوافع الجمهور، التي يمكن حصر معظمها في الدافع المالي، والشغف العلمي، وتحقيق سمعة أكاديمية، أمّا "كيف" فتشير إلى عملية الحصول على مخرج الجمهور، في حين تشير "ماذا" إلى المخرَج الذي تم جمعه من الجمهور كالتصويت، ومتوسط الآراء / الاتجاهات، والأفكار المبتكرة، والتطبيقات العملية، ثمّ أضيفُ بُعدًا خامسًا يتمثل في: "أين" ليشير إلى جانبي السياق والثقافة كي يتحقق مبدأ التعميم، الذي يساعد في بناء مفاهيم ونظريات أكثر قابلية للتطبيق والاستدامة (Coldwell, 2017).

ومن النماذج العملية الرائدة أيضًا لتطبيق التعهيد الجماعي في مجال البحث العلمي والتطوير المؤسسي شركة InnoCentive؛ حيث يضم مجتمع InnoCentive مئات من "الباحثين" والعملاء والشركات، ويبلغ جمهورها عبر الإنترنت (١٦٥٠٠٠) "محلل". وتقوم الشركة بجمع حلول بحثية في مجالات عديدة، كالطب الحيوي والصيدلة والهندسة وعلوم الحاسوب. وتتم عملية البحث وفق مسار محدد: مدخلات (جمهور بحثي، منظمات بحثية، طرح مشكلات بحثية، وطرح جوائز محددة)، وعمليات

(تبادل البيانات، تحليلها، تصحيح الإجراءات، فحص المقترحات، وتطبيق قواعد الملكية الفكرية)، ومخرجات (تبنى الحلول المقترحة وتطبيقها، ومنح الجوائز لأصحاب العروض المقترحة). وقد أظهر التحليل أن أداء المحللين الموجودين على هامش/ خارج المجال التخصصي للمشكلة كان أفضل في حل المشكلة (Brabham, D. C., 2013, Pp. 28-30). وعلى ذلك، يفضل الاستعانة بجمهور خارج التخصص التربوي بجانب التربويين للاستفادة من مقترحاتهم ومنهجياتهم البحثية، التي تعتبر توجُّهاً دولياً في الدراسات والمنهجيات البيئية.

#### رابعاً: خصائص التعهيد الجماعي:

خلال تحليلهما لنتائج المسح العلمي لمستخدمي التعهيد الجماعي، ( Bassi et. al., 2020; ) (Brabham, 2013) أن تطبيقاته في مجال البحث العلمي، لا سيما داخل العلوم الاجتماعية والإنسانية، تدور حول توفير مشاركين تطبق عليهم أدوات البحث، وجمع بيانات أو تحليلها، وتنمية أداءات، وتطبيق برامج تدريبية، وتصميم أدوات بحثية، وتحسين للمشاريع البحثية، ونمذجة المواقف والسلوكيات الاجتماعية التي يمكن أن تكون مفيدة لكلٍ من الممارسين وصانعي السياسات. والجدول التالي يوضح مميزات وتحديات تطبيق آلية التعهيد الجماعي داخل البحث العلمي.

جدول (١) مميزات وتحديات تطبيق آلية التعهيد الجماعي داخل البحث العلمي ( Bassi et. al., 2020, ) (Brabham, 2013).

| م  | المعيار   | الفوائد   | التحديات                           |
|----|-----------|---|------------------------------------|
| ١. | العمليات  | خفض الكلفة، السرعة.   | الحاجة إلى اعتبار الآثار الخلافية. |
| ٢. | المشاركون | توفر أعداد كبيرة من المشاركين وتنوعهم.                      | الذاتية، ضعف تمثيل العينات.        |
| ٣. | المعرفة   | الحصول على رؤى وتصورات خارجية، جمع وتعبئة المعرفة.          | العامة المعرفية.                   |
| ٤. | البيانات  | توفر بيانات ضخمة يصعب توفيرها خارج التعهيد الجماعي.         | قضايا الجودة، الصدق، الثبات.       |
| ٥. | الخبرة    | تحفيز الابتكار بتنوع الأفكار، صفل خبرة المشاركين في البحوث. | ضعف الخبرة البحثية للجمهور.        |

وبتحليل الجدول السابق، يتبين أن الإدارة الفعالة لآلية التعهيد الجماعي ينبغي أن تأخذ في الاعتبار تعظيم المميزات المتوقعة الحصول عليها، بجانب اتخاذ التدابير المناسبة لمواجهة التحديات قدر الإمكان. وهذا ما يسعى البحث الحالي لتصوره، وبناء النموذج المقترح وفق أبعاده لتجويد البحث التربوي.

#### خامساً : إدارة التعهيد الجماعي:

في سبيل إدارة البحث التربوي وفق آلية التعهيد الجماعي، ينبغي على الجامعات اتخاذ التدابير المناسبة لضمان فعالية المشاركة بين الأطراف المعنية، ويمكن تلخيص ذلك في ثلاث مراحل رئيسية:

#### ١- مرحلة التخطيط: (Brabham, 2013 B; Brabham, 2013):

- المشكلة البحثية بوضوح للجمهور؛ ضماناً لأكبر قدر من المشاركة الفعالة.



- تحديد مدى الالتزام بالمخرج المقترح من الجمهور؛ سواءً كان بإقرار سياسات المنظمة له ومن ثمّ تبني تعريف الحلول المقترحة دون تعديلها، أو تبنيها وفق معايير اختيار مشتركة، وهو ما يزيد من ثقة الجمهور ويشعرهم بالتقدير، أو اعتبارها ممارسات استرشادية، وهو ما قد يترتب عليه تثبيط الجمهور وخفض دافعيته.
- معرفة خصائص الجمهور وتحليل دوافعه بما يساعد في تصنيفه، لمخاطبة كل فئة بما يتوافق واتجاهاتها، سواءً كانت دوافع مادية/ خارجية (تحقيق عائد مالي، المشاركة في مشروع ضخم، التواصل مع خبراء مبدعين)، أو معنوية/ داخلية (تنمية المهارات الابتكارية، بناء ملف الإنجاز الشخصي، تحدي المشكلات الصعبة، بناء العلاقات، تحقيق المتعة الأكاديمية، مشاركة الآخرين، قضاء الوقت).
- تبادل مركز التحكم بين المنظمة كطرف أول والجمهور كطرفٍ مقابلٍ بدرجةٍ متساوية كي تتبادل المنافع، ويُحذَر أن يستأثر طرف دون آخر بمركز التحكم، إذ يترتب على ذلك أن يصبح العمل دعائياً في حالة استئثار المنظمة بالتحكم أو ذاتياً والمنظمة مجرد منصة للعرض في حالة استئثار الجمهور بالتحكم.
- تجنب إهدار الوقت والجهد والموارد بوضع نظام حوكمة Top-down management واضح يدعم المقومات الفنية (التكنولوجيا والإنترنت)، والنظرية الممثلة في عمليات الإبداع وحل المشكلات التي تتم من خلال ظاهرتي الذكاء الجمعي collective Intelligence وحكمة الجماهير wisdom of crowds.
- سن سياسات واضحة لضبط تداول المعلومات ونشرها، وحماية حقوق الملكية الفكرية لكلٍ من المنظمة والجمهور، وهذا يُعدُّ من مقومات الموثوقية التي تشجع على التفاعل والمشاركة بثقة.

## ٢. مرحلة التطبيق (Brabham, 2013 B):

- استخدام أفضل الأدوات سهلة الاستخدام، المحفزة والمصممة بشكلٍ إبداعي.
- صياغة السياسات التي تراعي الاحتياجات القانونية للمؤسسة والمجتمع عبر الإنترنت.
- صياغة خطة ترويجية تستهدف تنمية الجمهور واستدامته.
- الالتزام بالمصداقية، والشفافية، والاستجابة.
- الالتزام بالتفاعل، والمشاركة المتبادلة بين كافة الأطراف.
- ترسيخ قيم النزاهة والحرية، مع الحفاظ على حقوق المنتقدين.
- اتخاذ التدابير السليمة تجاه أساليب المقاومة السلبية التالية:
  - » **التعطيل**: أسلوب اعتراض سلمي، وانتقاد منطقي من أحد المشاركين، ينبغي مقابلته بأسلوب عقلاني مماثل؛ فالفكر يواجه بفكرٍ مثله دون ازدراء أو تنقيص أو تشويه.
  - » **الهدم**: أسلوب اعتراض حاد، وانتقاد غير منطقي من أحد المشاركين، ينبغي مقابلته بأسلوب حازم كي لا يثبط الآخرين في المشاركة، ويشككهم في قيمة وقواعد المنهجية.
  - » **الاختراق**: وهو أسلوب قرصنة، يمنع المشاركين من التفاعل من خلال التلاعب برمجيًا بوظائف الموقع، وينبغي الاستعداد من خلال الإجراءات المصححة لذلك.
  - » **التجاهل**: أسلوب احتجاج قد يلجأ إليه المشاركون اعتراضاً، أو لضعف تقدير المنظمة لجهودهم، أو لعدم الالتزام بالجهود والمواثيق.



### ٣. مرحلة التقييم (Brabham, 2013 B):

- تقدير المشاركين على جهودهم، والالتزام بالعقود المتفق عليها.
- تقييم المشروع من كافة الجوانب، العلمية، والإنسانية، والتقنية، والاقتصادية.

#### سادساً: التعهيد الجماعي ومشكلات البحث التربوي:

يمثل التعهيد الجماعي آلية متكاملة لحل مشكلات كثيرة من معضلات البحث التربوي، وهذا بناءً على فعاليته في مجالات بحثية أخرى عديدة. ومن بين مشكلات البحث التربوي التي يمكن أن يكون للتعهيد الجماعي دور بارز في التغلب عليها ما يلي:

#### • خفض الفجوة بين النظرية والتطبيق:

فمع زيادة التأكيد على ضرورة مشاركة أصحاب المصلحة في عمليات البحث العلمي، يأتي التعهيد الجماعي ليعمل كآلية لنشر المعرفة والبيانات، وبناء علاقات فعّالة بين المشتغلين بالبحث التربوي والمتأثرين به (أصحاب المصلحة)، مما يزيد من واقعية النتائج البحثية، وقابليتها للتطبيق (Korsunsk et al., 2023).

#### • زيادة الإنتاجية والربحية:

يوفر التعهيد الجماعي فرصة حقيقية أمام جمهور الباحثين (التربويين) لزيادة إنتاجية بحوثهم، ورفع الربحية من خلال مشاركة جهات تمويل عديدة منظمات كانت أو أفراد، وهو ما يُعدُّ توجّهًا نحو ريادة الأعمال (التربوية) (Brabham, 2008).

#### • الوصول إلى عينات بحثية ملائمة:

غالبًا ما يواجه الباحثون الفرديون صعوبة في الوصول إلى العينات البحثية المناسبة وفق العدد المحدد، مما يترتب عليه صعوبة في استكشاف الظاهرة محل الدراسة بشكلٍ صحيح، كما لا يساعد في تقديم دليلٍ حول قابلية تعميم النتائج، وهنا يظهر التكرار في بعض النتائج والدراسات. وبناءً عليه، فإنّ التعهيد الجماعي قد يمثل آليةً صالحةً تعالج تلك القصور (McCarthy & Chartier, 2017).

#### • التحول من الفردية إلى المشاريع البحثية:

تمثل البحوث الفردية وجهات نظر وتصورات شخصية تقترب من الصحة أحيانًا، ويعزوها منهجيات وتفسيرات علمية أحيانًا أخرى. ومع توجُّه العالم نحو البحوث الجماعية والمشاريع البحثية متعددة الثقافات والمنهجيات، بما تحقّقه من نتائج علمية وتعميمات نظرية موثوقة - يأتي التعهيد الجماعي بما يوفره من موارد بحثية (وقت، مشاركين، خبراء، وتنوع جغرافي) ليمثّل فرصة حقيقية تدعم هذا التوجه (McCarthy & Chartier, 2017).

#### • توثيق الصلة بين مجتمع الباحثين وأصحاب المصلحة:

يساعد التعهيد الجماعي في إمكانية تحويل مجال البحث العلمي من بيئته المغلقة إلى بيئة أكثر انفتاحًا على كل من له علاقة بالبحث العلمي، بل وعامة المجتمع بما يوفره من مشاركات وتفاعلات مع

كافة الأطراف المجتمعية (Tucker et. al., 2019). وهذا يمثل ميزةً تحقق التحول من الانغلاق الأكاديمي إلى الانفتاح على كافة فئات المجتمع، وهذا يزيد من معدلات الذكاء الجمعي داخل مجال البحث التربوي. ومن المتوقع أن يعود هذا على البحث التربوي بزيادة واقعيته، ورفع جودته، لا سيما إذا علمنا أن معظم المشاركات الناجحة المبتكرة داخل التعهيد الجماعي جاءت من مشاركات أفراد خارج التخصصات محل الدراسة.

### المحور الثالث: الدراسة الميدانية (إجراءاتها ونتائجها)

يتناول هذا الجزء من الدراسة مجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة وصدقها وثباتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وذلك كما يلي:

#### أولاً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في خبراء التربية بالجامعات المصرية، وقد ارتكزت الدراسة على المعايير التالية في اختيار مجتمع الدراسة:

- ١- أن يكون الخبير على درجة أستاذ أو أستاذ مساعد بإحدى كليات التربية المصرية.
- ٢- التركيز على تخصصي الإدارة التربوية وأصول التربية على اعتبارهما الأكثر علاقة بموضوع الدراسة.
- ٣- الإفادة من الخبراء المتخصصين ذوي العلاقة بأنشطة البحث العلمي بكليات التربية (من خلال التركيز على وكلاء الكليات لشؤون البحث العلمي).

#### ثانياً: عينة الدراسة

نظراً لصعوبة حصر مجتمع الدراسة وفق معايير الاختيار المحددة، فقد عمل الباحثان على اختيار عينة متيسرة بقدر ما تم التوصل إليه من الخبراء في عدد من كليات التربية بالجامعات المصرية، وقد بلغ حجم العينة النهائي (٥٨) خبيراً. وفيما يلي وصف لأفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة:

#### عينة الدراسة وفق متغير الجامعة:

جاءت عينة الدراسة وفق متغير الجامعة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) عينة الدراسة وفق متغير الجامعة.

| الجامعة   | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| أسيوط     | ٢       | ٣,٤٪           |
| الأزهر    | ٢٤      | ٤١,٤٪          |
| الزقازيق  | ٤       | ٦,٩٪           |
| الفيوم    | ٢       | ٣,٤٪           |
| القاهرة   | ٦       | ١٠,٣٪          |
| بنها      | ٦       | ١٠,٣٪          |
| بني سويف  | ٢       | ٣,٤٪           |
| حلوان     | ١       | ١,٧٪           |
| عين شمس   | ٨       | ١٣,٨٪          |
| كفر الشيخ | ٣       | ٥,٢٪           |
| الإجمالي  | ٥٨      | ١٠٠٪           |

يتضح من الجدول السابق تمثيل المشاركين في الدراسة لعدد من كليات التربية بالجامعات المصرية، بلغت ١٠ كليات.

### ١- عينة الدراسة وفق متغير التخصص:

جاءت عينة الدراسة وفق متغير التخصص كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) عينة الدراسة وفق متغير التخصص.

| التخصص       | العدد | النسبة المئوية |
|--------------|-------|----------------|
| إدارة تربوية | ٣٤    | ٥٨,٦%          |
| أصول تربوية  | ١٩    | ٣٢,٨%          |
| أخرى         | ٥     | ٨,٦%           |
| الإجمالي     | ٥٨    | ١٠٠%           |

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من تخصص الإدارة التربوية بلغت (٥٨,٦%)، وبلغت عينة الدراسة من تخصص أصول التربية (٣٢,٨%)، وتمثل التخصصات الأخرى (٨,٦%).

### ٢- عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية:

جاءت عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية.

| الدرجة العلمية | العدد | النسبة المئوية |
|----------------|-------|----------------|
| أستاذ          | ٤٢    | ٧٢,٤%          |
| أستاذ مساعد    | ١٦    | ٢٧,٦%          |
| الإجمالي       | ٥٨    | ١٠٠%           |

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من فئة أستاذ بلغت (٧٢,٤%)، وبلغت عينة الدراسة من فئة أستاذ مساعد (٢٧,٦%).

### ٣- عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في الدرجة العلمية:

جاءت عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في الدرجة العلمية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في الدرجة العلمية.

| سنوات الخبرة في الدرجة العلمية | العدد | النسبة المئوية |
|--------------------------------|-------|----------------|
| أقل من ٥ سنوات                 | ٢٩    | ٥٠,٠%          |
| من ٥-١٠ سنوات                  | ١٠    | ١٧,٢%          |
| أكثر من ١٠ سنوات               | ١٩    | ٣٢,٨%          |
| الإجمالي                       | ٥٨    | ١٠٠%           |

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من فئة أقل من ٥ سنوات بلغت (٥٠%)، وبلغت عينة الدراسة من فئة من ٥-١٠ سنوات (١٧,٢%)، ومن فئة أكثر من ١٠ سنوات (٣٢,٨%).

#### ٤ - عينة الدراسة وفق متغير المنصب الإداري:

جاءت عينة الدراسة وفق متغير المنصب الإداري كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦) عينة الدراسة وفق متغير المنصب الإداري.

| النسبة المئوية | التكرار | المنصب الإداري         |
|----------------|---------|------------------------|
| ٣٧,٩٪          | ٢٢      | أشغل منصباً إدارياً    |
| ٦٢,١٪          | ٣٦      | لا أشغل منصباً إدارياً |
| ١٠٠٪           | ٥٨      | الإجمالي               |

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من فئة أشغل منصباً إدارياً بلغت (٣٧,٩٪)، وبلغت عينة الدراسة من فئة لا أشغل منصباً إدارياً (٦٢,١٪).

#### ثالثاً: أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة شبه المغلقة كأداة لجمع البيانات من الخبراء عينة الدراسة؛ حيث تم إعداد الاستبانة بناءً على مراجعة الأدبيات السابقة ذات العلاقة بالتعهيد الجماعي، ومعايير جودة البحوث العلمية. وقد جاءت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من جزأين:

**الجزء الأول:** البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة.

**الجزء الثاني:** محاور وعبارات الاستبانة، وتمثلت في ثلاثة محاور رئيسية، ويمكن توضيح محاور وعبارات الاستبانة من خلال الجدول التالي:

جدول (٧) محاور وعبارات الاستبانة

| المحور   | البُعد  | العبارات |
|--|---|----------|
| البنية المقترحة للتعهيد الجماعي كآلية لتحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية. | البُعد الأول: شكل الجمهور (مَنْ).                 | ٧        |
|  | البُعد الثاني: تحفيز وتنمية الجمهور (لماذا).      | ٥        |
|  | البُعد الثالث: عمليات/ تركيب البناء البحثي (كيف). | ٦        |
|  | البُعد الرابع: تطوير المُخَرَج البحثي (ماذا).     | ٩        |
|  | البُعد الخامس: التعميم (أين).                     | ٤        |
| متطلبات توظيف التعهيد الجماعي في مجال البحوث التربوية بالجامعات المصرية.             | المتطلبات التنظيمية.                              | ٥        |
|  | متطلبات التمويل.                                  | ٥        |
|  | المتطلبات التقنية.                                | ٤        |
|  | تحديات تتعلق بالمدخلات.                           | ٥        |
| تحديات توظيف التعهيد الجماعي في مجال البحوث التربوية بالجامعات المصرية.              | تحديات تتعلق بالعمليات.                           | ٥        |
|  | تحديات تتعلق بالمخرجات.                           | ٤        |
|  | تحديات تتعلق بالتغذية الراجعة.                    | ٤        |
|  | الإجمالي  | ٥٨       |

#### رابعاً: صدق وثبات الاستبانة

تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة كما يلي:

#### ١- صدق الاستبانة:

##### - الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الإدارة التربوية وأصول التربية، بواقع (١١) خبيراً؛ ملحق (١)، لتحديد مدى قدرة الاستبانة على قياس ما وُضعت له؛ لقياس والتحقق من سلامة العبارات وانتمائها للمحاور المدرجة تحتها. وقد قدّم المحكمون مجموعة من الملاحظات بالحذف والإضافة والتعديل، وتم تعديل الاستبانة ووضعها في صورتها النهائية بناءً على ما تم الاتفاق عليه من قبل المحكمين.

##### - صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل محور وإجمالي الاستبانة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

| المحور        | الأول | الثاني  | الثالث  | الدرجة الكلية |
|---------------|-------|---------|---------|---------------|
| الأول         | ١     | **٠,٥٧٢ | **٠,٤٢١ | **٠,٧٥٥       |
| الثاني        |       | ١       | **٠,٦٢٨ | **٠,٦٤١       |
| الثالث        |       |         | ١       | **٠,٧٧١       |
| الدرجة الكلية |       |         |         | ١             |

(\*\*) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي عالية.

#### ٢- ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩) معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة.

| المحور   | عدد العبارات | الثبات |
|--|--------------|--------|
| البنية المقترحة للتعهيد الجماعي كألية لتحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية. | ٣١           | ٠,٧٨٢  |
| متطلبات توظيف التعهيد الجماعي في مجال البحوث التربوية بالجامعات المصرية.             | ١٤           | ٠,٧٤٠  |
| تحديات توظيف التعهيد الجماعي في مجال البحوث التربوية بالجامعات المصرية.              | ١٨           | ٠,٩٠٧  |
| الإجمالي   | ٦٣           | ٠,٨٨٩  |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة جاءت مرتفعة، كما أن معدل الثبات الإجمالي للاستبانة مرتفع؛ حيث بلغ (٠,٨٨٩)، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها الدراسة.

### ٣- تصحيح الاستبانة:

استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الثلاثي (كبيرة - متوسطة - ضعيفة)، وبيّن الجدول التالي مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من الاستجابات السابقة:

جدول (١٠) مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة.

| المدى            | درجة التحقق |
|------------------|-------------|
| من ١,٦٦-١,٦٦     | ضعيفة       |
| من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ | متوسطة      |
| من ٢,٣٤ إلى ٣    | كبيرة       |

### خامساً: نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً مفصلاً للنتائج، من خلال الإجابة على كل سؤال من أسئلة الدراسة، ومناقشة النتائج الخاصة به، وذلك كما يلي:

الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما البنية المقترحة للتعهيد الجماعي كألية لتحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية من منظور خبراء التربية؟":

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة مع ترتيب العبارات وفق قيم المتوسطات الحسابية التي حصلت عليها، ويمكن تناول الأبعاد الفرعية للمحور الأول كما يلي:

#### أ. البعد الأول: شكل الجمهور (من):

جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات البعد الأول (شكل الجمهور) كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الأول شكل الجمهور (من).

| م | العبارة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحقق | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ١ | حشد خبراء من مختلف التخصصات التربوية (محلياً).   | ٢,٨٢٨           | ٠,٣٨١٠            | كبيرة       | ٥       |
| ٢ | استقطاب خبراء وباحثين تربويين على المستوى الدولي.  | ٢,٢١٠           | ٠,٥٠٦٥            | متوسطة      | ٦       |
| ٣ | استقطاب خبراء وباحثين من تخصصات غير تربوية.  | ٢,١٥٢           | ٠,٥٩٧٤            | متوسطة      | ٧       |
| ٤ | مشاركة ممارسين تربويين (قيادات، إداريين، ومعلمين).   | ٢,٨٩٧           | ٠,٣٠٧٢            | كبيرة       | ٢       |
| ٥ | جذب خبراء الصناعة والأعمال المهتمين بالتطبيقات التربوية.   | ٢,٨٦٢           | ٠,٣٩٥١            | كبيرة       | ٤       |
| ٦ | مشاركة المستفيدين النهائيين من مختلف القطاعات بحسب طبيعة القضية البحثية (ممثلين عن: المؤسسات الصحية - الأسر - المدارس - المؤسسات الدينية). | ٢,٩٣١           | ٠,٣٦٨١            | كبيرة       | ١       |
| ٧ | حشد ممثلين عن المنظمات والمراكز البحثية.   | ٢,٨٩٧           | ٠,٣٠٧٣            | كبيرة       | ٣       |
|   | الإجمالي   | ٢,٦٨            | ٠,٤٠٨٩            | كبيرة       |         |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات البُعد الأول "شكل الجمهور" حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٩٣١) و(٢,١٥٢)، وتقع هذه المتوسطات ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة أو متوسطة. وتراوح الانحراف المعياري للعبارات بين (٠,٥٩٧٤) و(٠,٣٠٧٢)، وتدل هذه القيم على تجانس آراء عينة الدراسة حول عبارات بُعد شكل الجمهور. وقد جاء المتوسط العام للبُعد (٢,٦٨)، بدرجة موافقة (كبيرة)، وانحراف معياري بلغ (٠,٤٠٨٩)؛ مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على التأثير الكبير لشكل الجمهور في البنية المقترحة للتعهيد الجماعي.

ووفقاً لآراء الخبراء يمكن ترتيب فئات الجمهور من حيث الأكثر تأثيراً في تحسين جودة البحث التربوي إلى "المستفيدين النهائيين بمتوسط (٢,٩٣١)، فالممارسين التربويين بمتوسط (٢,٨٩٧) وانحراف (٠,٣٠٧٢)، فممثلين عن المنظمات والمراكز البحثية بمتوسط (٢,٨٩٧) وانحراف (٠,٣٠٧٣)، فخبراء الصناعة والأعمال بمتوسط (٢,٨٦٢)، فخبراء التربية على المستوى المحلي بمتوسط (٢,٨٢٨)، فخبراء التربية على المستوى الدولي بمتوسط (٢,٢١٠)، وأخيراً خبراء من تخصصات غير تربوية بمتوسط (٢,١٥٢)". وهذا يبين عناية الخبراء بحشد من يطبق عليهم البحث التربوي بجانب الممارسين؛ فهُم أكثر تأثراً وارتباطاً بالقضايا التربوية، وهو ما يوضح ميلهم نحو الإجرائية أكثر من الجانب التنظيري، والمتمثل في الخبراء سواءً من داخل أو خارج المجال التربوي.

#### البُعد الثاني: تحفيز وتنمية الجمهور (لماذا):

جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات البُعد الثاني (تحفيز الجمهور) كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثاني تحفيز وتنمية الجمهور (لماذا).

| م   | العبرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحقق | الترتيب |
|-----|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ٨.  | تصنيف الجمهور وفقاً لدافع المشاركة.  | ٢,٧٩٣           | ٠,٤٠٨٦            | كبيرة       | ٤       |
| ٩.  | وضع إجراءات لمنح حوافز مالية (فورية، آجلة) للمشاركين.  | ٢,٧٢٤           | ٠,٤٥٠٩            | كبيرة       | ٥       |
| ١٠. | وضع نظام لحوافز معنوية (أوسمة، ترقية، تقديرات لأفضل مساهمات، توثيق المشاركات البحثية، نشر سمعة). | ٢,٩١٤           | ٠,٢٨٣١            | كبيرة       | ٣       |
| ١١. | تصميم مهام بحثية وفق إطار تنافسي لاستثارة الراغبين.  | ٢,٩٦٦           | ٠,١٨٤١            | كبيرة       | ١       |
| ١٢. | توفير محتوى تعريفي على منصة التعهيد الجماعي لتوعية الجمهور بألية تنظيم المبادرات.                | ٢,٩٣١           | ٠,٢٥٥٦            | كبيرة       | ٢       |
|     | الإجمالي   | ٢,٨٦٥           | ٠,٣١٦٤            | كبيرة       |         |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات البُعد الثاني "تحفيز وتنمية الجمهور" حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٩٦٦) و(٢,٧٢٤)، وتقع هذه المتوسطات ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة. وتراوح الانحراف المعياري للعبارات بين (٠,١٨٤١) و(٠,٤٥٠٩)، وتدل هذه القيم على تجانس آراء عينة الدراسة حول عبارات بُعد تحفيز وتنمية الجمهور. وقد جاء المتوسط العام للبُعد (٢,٨٦٥)، بدرجة موافقة (كبيرة)، وانحراف معياري بلغ (٠,٣١٦٤)؛ مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على التأثير الكبير لتحفيز وتنمية الجمهور في البنية المقترحة للتعهيد الجماعي.



ووفقاً لآراء المشاركين، يمكن ترتيب وسائل تحفيز الجمهور من حيث الأكثر تأثيراً في تفاعلهم إلى "تصميم مهام بحثية وفق إطار تنافسي بمتوسط (٢,٩٦٦)، فتوفير محتوى تعريفي بمتوسط (٢,٩٣١)، فوضع نظام لحوافز معنوية بمتوسط (٢,٩١٤)، فتصنيف الجمهور وفقاً لدافع المشاركة بمتوسط (٢,٧٩٣)، وأخيراً وضع إجراءات لمنح حوافز مالية بمتوسط (٢,٧٢٤)". وهو ما يمكن تفسيره بتركيز عينة الدراسة على عمليات المهمة البحثية كإجراء تحفيزي يثير الفكر ويشجع على التفاعل أكثر من العائد معنوياً كان أو مادياً. وهذا يوضح للدراسة أنّ طرح قضايا بحثية فعلية تثير في ذاتها فكر الجمهور ومشاركته - يُعدُّ أكثر أهميةً من العائد المادي أو المعنوي. وهذا قد يرجع إلى أنّ فئة الخبراء أكثر تقديرًا للجانب العلمي على جانب العائد المادي أو المعنوي.

### البُعد الثالث: عمليات/ تركيب البناء البحثي (كيف):

جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات البُعد الثالث (عمليات/ تركيب البناء البحثي) كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثالث: عمليات/ تركيب البناء البحثي (كيف).

| م        | العبارة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحقق | الترتيب |
|----------|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ١٣       | تنظيم المهام البحثية في صورة تنافسية مفتوحة.   | ٢,٤٢١           | ٠,١٣١٣            | كبيرة       | ٦       |
| ١٤       | نشر مهام بحثية في صورة تعاونية تكاملية.  | ٢,٥٥٢           | ٠,١٨٤١            | كبيرة       | ٤       |
| ١٥       | تصنيف المشكلات البحثية المطروحة (جمع للمعلومات، تحليلها، اقتراح حلول تجريبية، ابتكار تصميمات إبداعية). | ٢,٤٤١           | ٠,٢٥٥٦            | كبيرة       | ٥       |
| ١٦       | توضيح قواعد ضبط تداول الأفكار والمعلومات.  | ٢,٨٢٨           | ٠,٣٨١٠            | كبيرة       | ٣       |
| ١٧       | نشر قواعد حقوق الملكية الفكرية للجمهور.  | ٣,٠٠٠           | ٠,٠٠٠٠            | كبيرة       | ١       |
| ١٨       | تقديم التغذية المرتدة لأداء المشاركين.   | ٢,٩٦٦           | ٠,١٨٤١            | كبيرة       | ٢       |
| الإجمالي |  | ٢,٧٠١           | ٠,١٨٩             | كبيرة       |         |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات البُعد الثالث "عمليات/ تركيب البناء البحثي (كيف)" حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣) و(٢,٤٢١)، وتقع هذه المتوسطات ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة. وتراوح الانحراف المعياري للعبارات بين (٠) و(٠,٣٨١٠)، وتدل هذه القيم على تجانس آراء عينة الدراسة حول عبارات البُعد الثالث: عمليات/ تركيب البناء البحثي (كيف). وقد جاء المتوسط العام للبُعد (٢,٧٠١)، بدرجة موافقة (كبيرة)، وانحراف معياري بلغ (٠,١٨٩)؛ مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على التأثير الكبير لعمليات/ تركيب البناء البحثي في البنية المقترحة للتعهيد الجماعي.

ووفقاً لآراء عينة الدراسة يمكن ترتيب عمليات/ تركيب البناء البحثي من حيث الأكثر تأثيراً في تحقيق مخرج بحثي جيد، إلى "نشر قواعد حقوق الملكية الفكرية للجمهور بمتوسط (٣,٠٠٠)، فتقديم تغذية مرتدة لأداء المشاركين بمتوسط (٢,٩٦٦)، فتوضيح قواعد ضبط تداول الأفكار والمعلومات بمتوسط (٢,٨٢٨)، فنشر مهام بحثية في صورة تعاونية بمتوسط (٢,٥٥٢)، فتصنيف المشكلات البحثية المطروحة بمتوسط (٢,٤٤١)، وأخيراً تنظيم المهام البحثية في صورة تنافسية بمتوسط (٢,٤٢١)".

وهذا يوضح عناية المشاركين بإجراءات الملكية الفكرية وتداول المعلومات، إذ تعتبر المعلومة هي رأس مال وسمعة الخبير، في مقابل إجراءات التفاعل البيئي من حيث التعاون أو التنافس البحثي، فما هي إلا وسائل للتبادل أقل تأثيراً في جودة المخرج البحثي من المعلومة المتبادلة وضمان ملكيتها. وهو ما يمكن تفسيره أيضاً بأن عينة الدراسة من فئة الخبراء، وهم أكثر حرصاً على المعلومة وقيمتها من طرق تداولها.

#### البُعد الرابع: تطوير المُخرَج البحثي (ماذا):

جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات البُعد الرابع (المخرج البحثي) كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الرابع: المخرج البحثي (ماذا).

| م   | العبرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحقق | الترتيب |
|-----|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ١٩. | اكتشاف/التنبؤ بالمشكلات البحثية الحقيقية التي تمس احتياجات المجتمع.                | ٢,٨٩٧           | ٠,٤٠٥٦            | كبيرة       | ٢       |
| ٢٠. | بناء خريطة بحثية متكاملة للقطاع التربوي.   | ٢,٢٠١           | ٠,٢٥٥٦            | متوسطة      | ٨       |
| ٢١. | تقديم الخدمات البحثية والاستشارية المدفوعة (تحقيق ربحية).                          | ٢,١١٠           | ٠,٣٠٧٢            | متوسطة      | ٩       |
| ٢٢. | المساهمة في تنوع مناهج البحث المستخدمة في البحوث التربوية (كمية، كيفية، مختلطة).   | ٢,٥٦٦           | ٠,١٨٤١            | كبيرة       | ٥       |
| ٢٣. | تنوع مصادر جمع المعلومات في البحوث التربوية.                                       | ٢,٩٦٦           | ٠,١٨٤١            | كبيرة       | ١       |
| ٢٤. | التعامل مع البيانات الضخمة والمعقدة عند دراسة الظواهر والقضايا التربوية المتشابهة. | ٢,٢٢٥           | ٠,٣٠٧٢            | كبيرة       | ٧       |
| ٢٥. | تحليل المعلومات المتحصل عليها وتفسيرها بشكلٍ منطقي.                                | ٢,٧٦٦           | ٠,١٨٤١            | كبيرة       | ٣       |
| ٢٦. | توليد معرفة جديدة تدعم حل مشكلات تربوية قائمة.                                     | ٢,٦٣١           | ٠,٢٥٥٦            | كبيرة       | ٤       |
| ٢٧. | المساهمة في تحويل المعرفة التربوية المولدة إلى خدمات مبتكرة.                       | ٢,٥٤٦           | ٠,١٨٤١            | كبيرة       | ٦       |
|     | الإجمالي   | ٢,٥٤٥           | ٠,٢٥١٩            | كبيرة       |         |

يتضح من عرض نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات البُعد الرابع "المخرج البحثي (ماذا)" حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٩٦٦) و(٢,١١٠)، وتقع هذه المتوسطات ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة أو متوسطة. وتراوح الانحراف المعياري للعبارات بين (٠,١٨٤١) و(٠,٤٠٥٦)، وتدل هذه القيم على تجانس آراء عينة الدراسة حول عبارات البُعد الرابع: المخرج البحثي (ماذا). وقد جاء المتوسط العام للبُعد (٢,٥٤٥)، بدرجة موافقة (كبيرة)، وانحراف معياري بلغ (٠,٢٥١٩)؛ مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على التأثير الكبير للمخرج البحثي في البنية المقترحة للتعهيد الجماعي.

ووفقاً لآراء عينة الدراسة يتبين أن ناتج توظيف التعهيد الجماعي سيكون أكثر تأثيراً في تحقيق مخرج بحثي بمواصفات متميزة، بدءاً من "تنوع مصادر جمع المعلومات بمتوسط (٢,٩٦٦)، فاكتشاف مشكلات بحثية واقعية بمتوسط (٢,٨٩٧)، فتحليل وتفسير المعلومات منطقياً بمتوسط (٢,٧٦٦)، فتوليد معرفة جديدة بمتوسط (٢,٦٣١)، وأخيراً تقديم خدمات واستشارية بحثية مدفوعة بمتوسط (٢,١١٠)".

ويرجع ذلك إلى أن تنوع خصائص الجمهور ومشاركة ممارسين وخبراء تربويين سيزيد من تنوع مصادر المعلومات، واستكشاف مشكلات تربوية واقعية، بجانب المنطقية في التفسير، والتوصل لمعرفة جديدة.

#### البُعد الخامس: التعميم (كيف):

جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات البُعد الخامس (التعميم) كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الخامس: التعميم (كيف).

| م  | العبارة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحقق | الترتيب |
|----|---|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ٢٨ | دراسة المشكلات البحثية وفق سياقات بيئية مختلفة.     | ٢,٥٩٧           | ٠,٣٠٧٢            | كبيرة       | ٣       |
| ٢٩ | تصميم أدوات بحثية تناسب مختلف العينات والبيئات.     | ٣,٠٠٠           | ٠,٠٠٠٠            | كبيرة       | ١       |
| ٣٠ | الوصول إلى عينات وثيقة الصلة بالبحوث التربوية.      | ٢,٨٦٦           | ٠,١٨٤١            | كبيرة       | ٢       |
| ٣١ | المساهمة في تعميم النتائج البحثية على بيئات مختلفة. | ٢,٣٠٢           | ٠,١٨٤١            | متوسطة      | ٤       |
|    | الإجمالي  | ٢,٦٩١           | ٠,١٦٨٨            | كبيرة       |         |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات البُعد الخامس "التعميم (كيف)" حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣) و(٢,٣٠٢)، وتقع هذه المتوسطات ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة أو متوسطة. وتراوح الانحراف المعياري للعبارات بين (٠) و(٠,٣٠٧٢)، وتدل هذه القيم على تجانس آراء عينة الدراسة حول عبارات البُعد الخامس: التعميم (كيف). وقد جاء المتوسط العام للبُعد (٢,٦٩١)، بدرجة موافقة (كبيرة)، وانحراف معياري بلغ (٠,١٦٨٨)؛ مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على التأثير الكبير للتعميم في البنية المقترحة للتعهيد الجماعي.

ووفقاً لآراء المشاركين يتضح أن ناتج توظيف التعهيد الجماعي في البحث التربوي سيؤثر في تعميم إجراءات البحث التربوي بدءاً من "تصميم أدوات تناسب مختلف العينات والبيئات بمتوسط (٣,٠٠٠)، فالوصول إلى عينات وثيقة الصلة بالبحوث التربوية بمتوسط (٢,٨٦٦)، فدراسة مشكلات بحثية وفق سياقات بيئية مختلفة بمتوسط (٢,٥٩٧)، وأخيراً المساهمة في تعميم النتائج البحثية على بيئات مختلفة بمتوسط (٢,٣٠٢)". ويرجع ذلك في الأساس إلى تنوع خصائص وقدرات وبيئات الجمهور، إضافةً للتخصصات العلمية المتنوعة.

وعلاوةً على ذلك، أكد المشاركون من خلال الاستجابة على الأسئلة المفتوحة على ضرورة ربط عملية اختيار الجمهور المشارك بطبيعة القضية البحثية المطروحة، كما أكد المشاركون على ضرورة الاعتماد على نظرية أصحاب المصلحة عند اختيار الجمهور المشارك في التعهيد الجماعي، بما يضمن مشاركة الأطراف المعنية بحسب القضية المراد بحثها. كما أكد المشاركون على أهمية العناية بنظام المكافآت المقدم للجمهور، وتحقيق العدالة في مكافأة الجمهور بناءً على قيمة المشاركة وجدواها.

## مناقشة نتائج السؤال الأول:

من خلال استعراض نتائج محور بنية التعهيد الجماعي يتضح موافقة المشاركين بدرجة كبيرة على البنية المقترحة التي تمثل بنية متكاملة للتعهيد الجماعي؛ حيث تتضمن خمس ركائز أساسية تضمن تكامل هذه البنية، وتبدأ هذه الركائز بالجمهور المشارك وشكله وطبيعته، وتؤكد الركيزة الثانية على آلية تحفيز هذا الجمهور وتطوير مساهمته لتحقيق الأهداف المرغوبة، وتأتي الركيزة الثالثة لتؤكد على البناء البحثي وطريقة تنظيم المهام البحثية وتبادل الأفكار والوصول إلى حلول، بينما تحدد الركيزة الرابعة على المُخَرَج البحثي المتوقع، وأخيرًا يأتي التعميم الذي يعبر عن مدى إمكانية تعميم النتائج البحثية التي تم التوصل إليها.

وقد توافقت الدراسة الحالية مع نموذج التعهيد الجماعي الذي اقترحه (Malone et. al., 2009)؛ حيث وضع أربع ركائز للتعهيد الجماعي تتمثل في: (من، لماذا، ماذا، وكيف)، ثم أضاف (Coldwell, 2017). بُعدًا خامسًا يتمثل في "أين" ليشير إلى التعميم.

الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "ما متطلبات توظيف التعهيد الجماعي في مجال البحوث التربوية بالجامعات المصرية؟":

للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، مع ترتيب العبارات وفق قيم المتوسطات الحسابية التي حصلت عليها كل عبارة، ويمكن تناول المحاور الفرعية للسؤال الثاني كما يلي:

### ١- المتطلبات التنظيمية:

جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات المتطلبات التنظيمية كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المتطلبات التنظيمية.

| م  | العبارة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحقق | الترتيب |
|----|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ١. | تأسيس مركز للتعهيد الجماعي بالشراكة بين كليات التربية بمصر.                      | ٢,٧٧٦           | ٠,٤٢٠٧            | كبيرة       | ٥       |
| ٢. | بناء نظام معن للمكافآت والرواتب لكافة الأطراف المشاركة.                          | ٢,٩١٤           | ٠,٢٨٣١            | كبيرة       | ٣       |
| ٣. | ترسيخ قيم النزاهة والحرية وحق النقد البناء.                                      | ٣,٠٠٠           | ٠,٠٠٠٠            | كبيرة       | ١       |
| ٤. | حوكمة مبادرات التعهيد لضمان (الشفافية - المساءلة - العدالة والإنصاف - الفاعلية). | ٢,٩٦٦           | ٠,١٨٤١            | كبيرة       | ٢       |
| ٥. | وضع قواعد محددة لدور كل كلية في مبادرات التعهيد المشتركة.                        | ٢,٨٩٧           | ٠,٣٠٧٢            | كبيرة       | ٤       |
|    | الإجمالي   | ٢,٩١٠           | ٠,٢٣٩٠            | كبيرة       |         |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات المتطلبات التنظيمية حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣) و(٢,٧٧٦)، وتقع هذه المتوسطات ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة. وتراوح الانحراف المعياري للعبارات بين (٠) و(٠,٤٢٠٧)، وتدل هذه القيم على تجانس آراء عينة الدراسة حول عبارات المتطلبات التنظيمية. وقد جاء المتوسط العام للبعد (٢,٩١٠)، بدرجة موافقة

(كبيرة)، وانحراف معياري بلغ (٠,٢٣٩٠)؛ مما يدلّ على اتفاق أفراد العينة على أهمية توافر المتطلبات التنظيمية لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية.

وبتحليل آراء عينة الدراسة يتبين أنّ المتطلبات التنظيمية تبدأ من "ترسيخ قيم النزاهة والحرية وحق النقد البناء بمتوسط (٣,٠٠٠)، فحوكمة مبادرات التعهيد بمتوسط (٢,٩٦٦)، فبناء نظام معن للمكافآت بمتوسط (٢,٩١٤)، وأخيراً تأسيس مركز للتعهيد الجماعي بالشراكة بين كليات التربية بمصر بمتوسط (٢,٧٧٦)". وقد يرجع ذلك إلى إدراك عينة الدراسة لخطورة تنوُّع الجمهور؛ إذ يتطلب استثمار قدراته وتجنب عيوبه بناء منظومة متكاملة تضمن نزاهة سير عملية البحث، وحرية النقد البناء.

## ٢- متطلبات التمويل:

جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات متطلبات التمويل كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات متطلبات التمويل.

| م   | العبرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحقق | الترتيب |
|-----|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ٦.  | تخصيص تمويل حكومي رسمي (تمويل مستقل/جزء من ميزانية الجامعة).                             | ٢,٧٧٦           | ٠,٥٣١٢            | كبيرة       | ٤       |
| ٧.  | الإفادة من عوائد المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص.                                      | ٢,٩٣١           | ٠,٢٥٥٦            | كبيرة       | ٢       |
| ٨.  | الإفادة من القطاع الخاص/المجتمع المدني في تمويل مبادرات التعهيد الجماعي (من خلال شركات). | ٢,٩٤٨           | ٠,٢٢٣٤            | كبيرة       | ١       |
| ٩.  | إيجاد مصادر مستدامة على المدى البعيد للاتفاق على مبادرات التعهيد الجماعي.                | ٢,٨٩٧           | ٠,٣٠٧٢            | كبيرة       | ٣       |
| ١٠. | الارتكاز على جهود أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمتطوعين.                                 | ٢,٦٧٢           | ٠,٥٤٢٥            | كبيرة       | ٥       |
|     | الإجمالي   | ٢,٨٤٤           | ٠,٣٧١٩            | كبيرة       |         |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات متطلبات التمويل حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٩٤٨) و(٢,٦٧٢)، وتقع هذه المتوسطات ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة. وتراوح الانحراف المعياري للعبارات بين (٠,٢٢٣٤) و(٠,٥٤٢٥)، وتدل هذه القيم على تجانس آراء عينة الدراسة حول عبارات متطلبات التمويل. وقد جاء المتوسط العام للبعد (٢,٨٤٤)، بدرجة موافقة (كبيرة)، وانحراف معياري بلغ (٠,٣٧١٩)؛ مما يدلّ على موافقة أفراد العينة على أهمية توافر المتطلبات التمويلية لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية.

ووفقاً لآراء عينة الدراسة يتبين تركيزها على استثمار قدرات القطاع الخاص/المجتمع المدني في تمويل مبادرات التعهيد الجماعي بمتوسط (٢,٩٤٨)، بصورة تفوق تخصيص تمويل حكومي رسمي أو الارتكاز على جهود أعضاء هيئة التدريس بمتوسطات (٢,٧٧٦)، (٢,٦٧٢). وقد يرجع ذلك إلى إدراك المشاركين لصعوبة تخصيص تمويل حكومي لمبادرات التعهيد الجماعي، أو الاعتماد على أعضاء هيئة التدريس وسط بيئة اقتصادية ذات مستويات مرتفعة للتضخم، وسعي الحكومة المصرية مؤخرًا لخفض الميزانيات وفرض إجراءات التقشف، وهو ما أكدت عليه دراسة (حجاج، ٢٠٢٢).

### ٣- المتطلبات التقنية:

جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات المتطلبات التقنية كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المتطلبات التقنية.

| م        | العبارة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحقق | الترتيب |
|----------|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ١١.      | البدء باستخدام التطبيقات والمنصات المجانية (مثل وسائل التواصل الاجتماعي).        | ٢,٩٣١           | ٠,٢٥٥٦            | كبيرة       | ٣       |
| ١٢.      | التخطيط لتطوير منصة إلكترونية رئيسية (مشتركة بين كليات التربية).                 | ٢,٩٦٦           | ٠,١٨٤١            | كبيرة       | ١       |
| ١٣.      | تطوير منصات فرعية تشرف عليها كليات التربية (منصة لكل كلية).                      | ٢,٨٩٧           | ٠,٣٠٧٢            | كبيرة       | ٤       |
| ١٤.      | توفير فريق دعم فني للإشراف التقني على منصات التعهيد الجماعي (الرئيسية والفرعية). | ٢,٩٦٦           | ٠,١٨٤١            | كبيرة       | ٢       |
| الإجمالي |  | ٢,٩٤            | ٠,٢٣٢             | كبيرة       |         |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات المتطلبات التقنية حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٩٦٦) و(٢,٨٩٧)، وتقع هذه المتوسطات ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة. وتراوح الانحراف المعياري للعبارات بين (٠,١٨٤١) و(٠,٣٠٧٢)، وتدل هذه القيم على تجانس آراء عينة الدراسة حول عبارات المتطلبات التقنية. وقد جاء المتوسط العام للبعد (٢,٩٤)، بدرجة موافقة (كبيرة)، وانحراف معياري بلغ (٠,٢٣٢)؛ مما يدل على موافقة أفراد العينة على أهمية توافر المتطلبات التقنية لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية.

### مناقشة نتائج السؤال الثاني:

تؤكد النتائج السابقة على أن المتطلبات التقنية والتي جاءت بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي (٢,٩٤) هي الأكثر تأثيراً في فعالية التوظيف، ثم المتطلبات التنظيمية بمتوسط (٢,٩١)، ثم متطلبات التمويل بمتوسط (٢,٨٤). وهذا قد يرجع إلى إدراك عينة الدراسة لدور التكنولوجيا الأكبر في نجاح آلية التعهيد الجماعي داخل البحث التربوي. ونظراً لأن عينة الدراسة من فئة الخبراء، فقد ينبئ ذلك عن ضرورة الإعداد التقني الجيد للنموذج، والتدريب عليه لضمان فعاليته، وذلك من قبيل حداثة الأمر على المجتمع التربوي.

ويفسر الباحثان مجيء متطلبات التوظيف بدرجة كبيرة، بكونها تم صياغتها وفق طبيعة متطلبات التعهيد الجماعي التي أكدت عليها الأدبيات والدراسات السابقة، سواء ما يتعلق منها بالموارد المالية للإنفاق على عملية التعهيد الجماعي، أو ما يترتب منها بالجانب التقني أو التنظيمي المتعلق بتنظيم التعهيد الجماعي كآلية بحثية.

الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: "ما التحديات التي تواجه توظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية من منظور خبراء التربية؟":

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، مع ترتيب العبارات وفق قيم المتوسطات الحسابية التي حصلت عليها كل عبارة، ويمكن تناول المحاور الفرعية للسؤال الثالث كما يلي:

## ١- التحديات المتعلقة بالمدخلات:

جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات التحديات المتعلقة بالمدخلات كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات التحديات المتعلقة بالمدخلات.

| م  | العبارة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحقق | الترتيب |
|----|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ١. | إدارة الجمهور بسبب التنوع الفكري والثقافي.                               | ٢,٦٩٠           | ٠,٥٣٦٦            | كبيرة       | ٢       |
| ٢. | تقديم تعويضات مالية للجمهور (التحفيز).                                   | ٢,٧٧٦           | ٠,٤٩٧١            | كبيرة       | ١       |
| ٣. | التعاون بين كليات التربية والقطاعات المستفيدة.                           | ٢,٦٧٢           | ٠,٤٧٣٤            | كبيرة       | ٣       |
| ٤. | ارتفاع كلفة تبنى التعهيد الجماعي (برمجة منصة، تعيين كوادر إدارية وفنية). | ٢,٦٥٥           | ٠,٤٧٩٥            | كبيرة       | ٤       |
| ٥. | زيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.                           | ٢,٦٥٥           | ٠,٤٧٩٣            | كبيرة       | ٥       |
|    | الإجمالي   | ٢,٦٨٩           | ٠,٤٩٣٢            | كبيرة       |         |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات التحديات المتعلقة بالمدخلات حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٧٧٦) و(٢,٦٥٥)، وتقع هذه المتوسطات ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة. وتراوح الانحراف المعياري للعبارات بين (٠,٥٣٦٦) و(٠,٤٧٩٥)، وتدل هذه القيم على تجانس آراء عينة الدراسة حول عبارات التحديات المتعلقة بالمدخلات. وقد جاء المتوسط العام للبعد (٢,٦٨٩)، بدرجة موافقة (كبيرة)، وانحراف معياري بلغ (٠,٤٩٣٢)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة على وجود معوقات محتملة تتعلق بتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث في القطاع التربوي، وذلك فيما يتعلق بمدخلات التعهيد الجماعي.

ووفقاً لآراء عينة الدراسة يتبين أن "تقديم تعويضات مالية للجمهور بمتوسط (٢,٧٧٦)، وإدارة الجمهور بسبب التنوع الفكري والثقافي بمتوسط (٢,٦٩٠)" هي أهم التحديات الخاصة بالمدخلات التي تواجه توظيف آلية التعهيد الجماعي في البحث التربوي، وهو ما قد يرجع لإدراك المشاركين لصعوبة توفير دعم مادي وسط بيئة ذات تضخم مرتفع، وصعوبة توحيد الرؤى بين جمهور متنوع الفكر والثقافة في مجال بحثي يتسم بتعدد وجهات النظر. أما "زيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية" فقد جاءت كتحدي أقل بمتوسط (٢,٦٥٥)، وذلك قد يرجع لاحتمالية مشاركتهم بفعالية مع وضع حوافز مادية أو معنوية، أو لإمكانية استنارتهم من خلال الشغف العلمي.

## ٢- التحديات المتعلقة بالعمليات:

جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات التحديات المتعلقة بالعمليات كما هو مبين بالجدول التالي:



جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات التحديات المتعلقة بالعمليات.

| م   | العبرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحقق | الترتيب |
|-----|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ٦.  | صعوبة الخروج عن الطريقة التقليدية لإجراء البحوث التربوية (لاعتبارات الترقى، ومنح الدرجات العلمية). | ٢,٨١٠           | ٠,٣٩٥٥            | كبيرة       | ٢       |
| ٧.  | تنفيذ قواعد ضبط سلوك ومساهمات الجمهور.   | ٢,٧٩٣           | ٠,٤٠٨٦            | كبيرة       | ٣       |
| ٨.  | تحديات الحفاظ على بيانات وخصوصية المشاركين.  | ٢,٧٤١           | ٠,٤٤١٧            | كبيرة       | ٥       |
| ٩.  | أخطار حماية الملكية الفكرية (فبعض الأفكار التي يقدمها الجمهور قد تكون ملك أفراد/ جهات أخرى).       | ٢,٩١٤           | ٠,٢٨٣١            | كبيرة       | ١       |
| ١٠. | غلبة الطابع الفردي على البحوث العلمية التربوية.  | ٢,٧٩٣           | ٠,٤٨٧٠            | كبيرة       | ٤       |
|     | الإجمالي   | ٢,٨١٠           | ٠,٤٠٣١            | كبيرة       |         |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات التحديات المتعلقة بالعمليات حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٩١٤) و(٢,٧٤١)، وتقع هذه المتوسطات ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة. وتراوح الانحراف المعياري للعبارات بين (٠,٢٨٣١) و(٠,٤٨٧٠)، وتدل هذه القيم على تجانس آراء عينة الدراسة حول عبارات التحديات المتعلقة بالعمليات. وقد جاء المتوسط العام للبعد (٢,٨١٠)، بدرجة موافقة (كبيرة)، وانحراف معياري بلغ (٠,٤٠٣١)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة على وجود معوقات محتملة تتعلق بتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث في القطاع التربوي، وذلك فيما يتعلق بعمليات التعهيد الجماعي.

ووفقاً لآراء عينة الدراسة تبين أن "أخطار حماية الملكية الفكرية بمتوسط (٢,٩١٤)، وصعوبة الخروج عن الطريقة التقليدية لإجراء البحوث التربوية بمتوسط (٢,٨١٠)، وتنفيذ قواعد ضبط سلوك ومساهمات الجمهور بمتوسط (٢,٧٩٣) وانحراف (٠,٤٠٨٦)، وغلبة الطابع الفردي بمتوسط (٢,٧٩٣) وانحراف (٠,٤٨٧٠) - هي أهم التحديات التي من المحتمل أن تواجه عمليات البحث التربوي من خلال التعهيد الجماعي، وهو ما قد يعود إلى إدراك المشاركين لأهمية الحفاظ على الملكية الفكرية وسط تنوع الجمهور.

### ٣- التحديات المتعلقة بالمرجات:

جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات التحديات المتعلقة بالمرجات كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات التحديات المتعلقة بالمرجات.

| م   | العبرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحقق | الترتيب |
|-----|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ١١. | تقييم كافة المقترحات التي تخرج بها مبادرات التعهيد.  | ٢,٨١٠           | ٠,٣٩٥٥            | كبيرة       | ٢       |
| ١٢. | الثقة في جودة المرجات المقدمة من المشاركين.          | ٢,٧٠٧           | ٠,٤٥٩٢            | كبيرة       | ٣       |
| ١٣. | صعوبة تقديم مخرج نهائي متفق عليه من المشاركين.       | ٢,٧٠٧           | ٠,٤٥٩٢            | كبيرة       | ٤       |
| ١٤. | صعوبات تطبيق المرجات البحثية على أرض الواقع أحياناً. | ٢,٨٧٩           | ٠,٣٢٨٦            | كبيرة       | ١       |
|     | الإجمالي   | ٢,٧٧٥           | ٠,٤١٠٦            | كبيرة       |         |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات التحديات المتعلقة بالمنتجات حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٨٧٩) و(٢,٧٠٧)، وتقع هذه المتوسطات ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة. وتراوح الانحراف المعياري للعبارات بين (٠,٣٢٨٦) و(٠,٤٥٩٢)، وتدل هذه القيم على تجانس آراء عينة الدراسة حول عبارات التحديات المتعلقة بالمنتجات. وقد جاء المتوسط العام للبعد (٢,٧٧٥)، بدرجة موافقة (كبيرة)، وانحراف معياري بلغ (٠,٤١٠٦)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة على وجود معوقات محتملة تتعلق بتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث في القطاع التربوي، وذلك فيما يتعلق بالمنتجات المتعلقة بالتعهيد الجماعي.

#### ٤- التحديات المتعلقة بالتغذية الراجعة:

جاءت استجابات عينة الدراسة على عبارات التحديات المتعلقة بالتغذية الراجعة كما بالجدول التالي:

جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات التحديات المتعلقة بالتغذية الراجعة.

| م   | العبرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التحقق | الترتيب |
|-----|---|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| ١٥. | ارتفاع كلفة تجريب الحلول المقترحة.  | ٢,٨٢٨           | ٠,٣٨١٠            | كبيرة       | ٢       |
| ١٦. | تغيير الجمهور (أو بعض أفراد) في مبادرات التعهيد المتتالية (مما يعرقل الاستفادة من مكتسبات المبادرات السابقة). | ٢,٧٢٤           | ٠,٤٥٠٩            | كبيرة       | ٤       |
| ١٧. | صعوبة الاستفادة من آراء المستفيدين حول نجاعة الحلول المقترحة.   | ٢,٧٥٩           | ٠,٤٣١٧            | كبيرة       | ٣       |
| ١٨. | ضعف تعاون صناع القرار في تقديم تغذية راجعة حول نتائج المبادرات (الحلول المقترحة).                             | ٢,٨٦٢           | ٠,٣٤٧٨            | كبيرة       | ١       |
|     | الإجمالي  | ٢,٧٩٣           | ٠,٤٢٨٥            | كبيرة       |         |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع عبارات التحديات المتعلقة بالتغذية الراجعة حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٨٦٢) و(٢,٧٢٤)، وتقع هذه المتوسطات ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة. وتراوح الانحراف المعياري للعبارات بين (٠,٣٤٧٨) و(٠,٤٥٠٩)، وتدل هذه القيم على تجانس آراء عينة الدراسة حول عبارات التحديات المتعلقة بالتغذية الراجعة. وقد جاء المتوسط العام للبعد (٢,٧٩٣)، بدرجة موافقة (كبيرة)، وانحراف معياري بلغ (٠,٤٢٨٥)؛ مما يدل على موافقة عينة الدراسة على وجود معوقات محتملة تتعلق بتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث في القطاع التربوي، وذلك فيما يتعلق بالتغذية الراجعة في التعهيد الجماعي.

#### مناقشة نتائج السؤال الثالث:

يتضح من عرض نتائج السؤال الثالث أن عينة الدراسة أكدت على التحديات التي تواجه الاستفادة من التعهيد الجماعي، في تحسين جودة البحوث التربوية على مستوى المدخلات، والعمليات، والمنتجات والتغذية الراجعة؛ حيث جاءت كل التحديات كبيرة. ويفسر الباحثان هذه النتائج بحدثة التعهيد الجماعي كآلية يمكن استخدامها في البحث العلمي التربوي، فبالرغم من استخدام التعهيد الجماعي ونجاحه في البحث العلمي في عدد من التخصصات، إلا أنه قد يواجه بعض التحديات في البحث التربوي بسبب حدته كآلية تُوظف في البحث التربوي، وكذلك بسبب طبيعة البحوث التربوية التي تحمل الكثير من وجهات النظر، وتتضارب فيها مصالح المستفيدين وتتنوع إلى حد كبير.

فضلاً عن أن آلية التعهيد الجماعي تعد - إلى حدٍ ما - آلية معقدة، وتحتاج إلى جهدٍ كبيرٍ في الإدارة والتنظيم؛ كونها تعتمد بشكلٍ أساسيٍّ على جمهورٍ كبيرٍ ومتنوع، فبالرغم من أن ميزتها وقوتها في الجمهور المتنوع الذي تعتمد عليه بحسب ما أكد (Hammon & Hippner, 2012) من أن التنوع المتجانس وغير المتجانس للجمهور من حيث الخبرات والاهتمامات هو المقوم الأساسي لخلق قيمة مضافة، أمّا الذكاء الجمعي الذي يملكه الجمهور فيساهم بكفاءة في الوصول إلى الأهداف المحددة والتي يصعب على فرد أو مؤسسة الوصول إليه، إلا أنه يعتبر أحد الجوانب التي تضيف عبئاً على المؤسسة التي توظف هذا القدر من الجمهور في الوصول إلى معرفة جديدة أو حل مشكلة.

كما أن تعقّد آلية التعهيد الجماعي يرتبط بتشابك عناصر ومكونات منظومة التعهيد الجماعي، فكما أكد خميس (٢٠١٨) على وجود العديد من العوامل التي تؤثر على استخدام التعهيد الجماعي، ومن هذه العوامل تلك العوامل التي تتعلق بالمؤسسة كثقة المؤسسة في قدرات الجمهور، وعوامل تتعلق بالجمهور نفسه كأسلوبه في التعامل مع المشكلات المطروحة، وعوامل تتعلق بالخدمة المراد تطويرها (الحلول البحثية)، وكذلك المنصة المستخدمة لإجراء التعهيد الجماعي.

وربما حداثة وصعوبة توظيف التعهيد الجماعي في البحث التربوي أسهمت في تأخر وضعف استخدام التعهيد الجماعي في هذا القطاع البحثي مقارنةً بمجالات بحثية أخرى؛ حيث يؤكد (Kasturiet. al., 2022) أنه من خلال المقارنة بين المجالات العلمية في توظيف التعهيد الجماعي، فقد تبين أن مجال التربية من أقل المجالات العلمية استفادةً وتطبيقاً للأساليب والمنهجيات التشاركية؛ حيث حظي مجال التربية بنسبة (٢٪) فقط من الأعمال البحثية المتعلقة بالتعهيد الجماعي.

كما أن هذه التحديات قد ترتبط ببعض الشكوك التي يثيرها بعض الباحثين حول التعهيد الجماعي لا سيما قضية الموثوقية في البيانات، كما أشارت دراسة (Rea et. al., 2021) من وجود مخاوف حول جودة وموثوقية البيانات الناتجة من التعهيد الجماعي، علاوةً على خطورة التفاعل غير المتكافئ بين الباحثين والعاملين.

وتؤكد هذه النتائج على ضرورة بذل الجهد اللازم لترسيخ ثقافة التعهيد الجماعي في البحوث التربوية، والعمل بشكلٍ جادٍ وتعاونيٍّ (بين كليات قطاع التربية) على الاستفادة من هذه الآلية، ومواجهة التحديات التي تعرقل الاستفادة منها.

#### المحور الرابع: النموذج المقترح

تمثّل مرحلة بناء النموذج المقترح لتوظيف التعهيد الجماعي تحسّيناً لجودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظر خبراء التربية المرحلة النهائية للبحث، والتي جاءت استخلاصاً لنتائج المحاور السابقة؛ حيث تمّ بناء النموذج المقترح في صورته الأولى، ثم تم عرض النموذج المقترح على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الإدارة التربوية بلغ عددهم (٧) خبراء ملحق (٢)؛ بهدف الاستفادة من رؤيتهم حول جدوى النموذج المقترح وإمكانية تطبيقه والاستفادة منه. وقد استفاد الباحثان من رؤية الخبراء بالحذف والإضافة والتعديل لإخراج النموذج المقترح في صورته النهائية. وفيما يلي عرضاً لعناصر ومكونات النموذج المقترح:

#### (أ)- أهداف النموذج المقترح:

يسعى النموذج المقترح إلى تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية وفقاً لمعايير كلٍّ من تصميم، وعملية، وأثر البحث التربوي. بالإضافة إلى التغلب على تحديات البحث التربوي من سيادة الفردية والانعزالية، وغياب العمل الجماعي المنظم، والمبالغة في الاعتداد بالتخصص على حساب وحدة المعرفة.

#### (ب)- منطلقات النموذج المقترح:

ارتكز النموذج المقترح لتوظيف التعهيد الجماعي، في تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظر خبراء التربية، على:

##### ١- منطلقات عالمية:

- التقدم التكنولوجي وتطور وسائل الاتصال.
- التحول الدولي نحو بناء التكتلات العلمية، مقارنةً بالتكتلات الاقتصادية والعسكرية.

##### ٢- منطلقات إقليمية:

- التوجُّه العربي نحو تبني الأساليب التكنولوجية الحديثة في كافة المجالات العلمية.
- حرص الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية على تبادل الخبرات والمعلومات، ودعم البحث التربوي على المستوى العربي.
- الدور البارز للجامعات المصرية بين الجامعات العربية في كافة المجالات العلمية، لا سيما التربوية منها.

##### ٣- منطلقات محلية:

- رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تستهدف إعادة هيكلة المؤسسات المختصة بالبحث والعلوم لتوحيد الرؤى، بما يضمن عدم وجود تضارب أو تداخل في الأهداف والإجراءات.
- تأسيس المجلس الأعلى للجامعات لمنصة أبحاث التنمية المستدامة، التي تستهدف دعم البحوث العلمية وتبادل الرؤى فيما يتعلق بالتنمية المستدامة.

##### ٤- نتائج الدراسة:

تعتبر نتائج الدراسة بشقيها النظري والميداني منطلقاً لبناء النموذج المقترح، حيث استفاد الباحثان من تحليل الأدبيات ومن نتائج الدراسة الميدانية في بناء النموذج المقترح.

#### (ج)- مبررات النموذج المقترح:

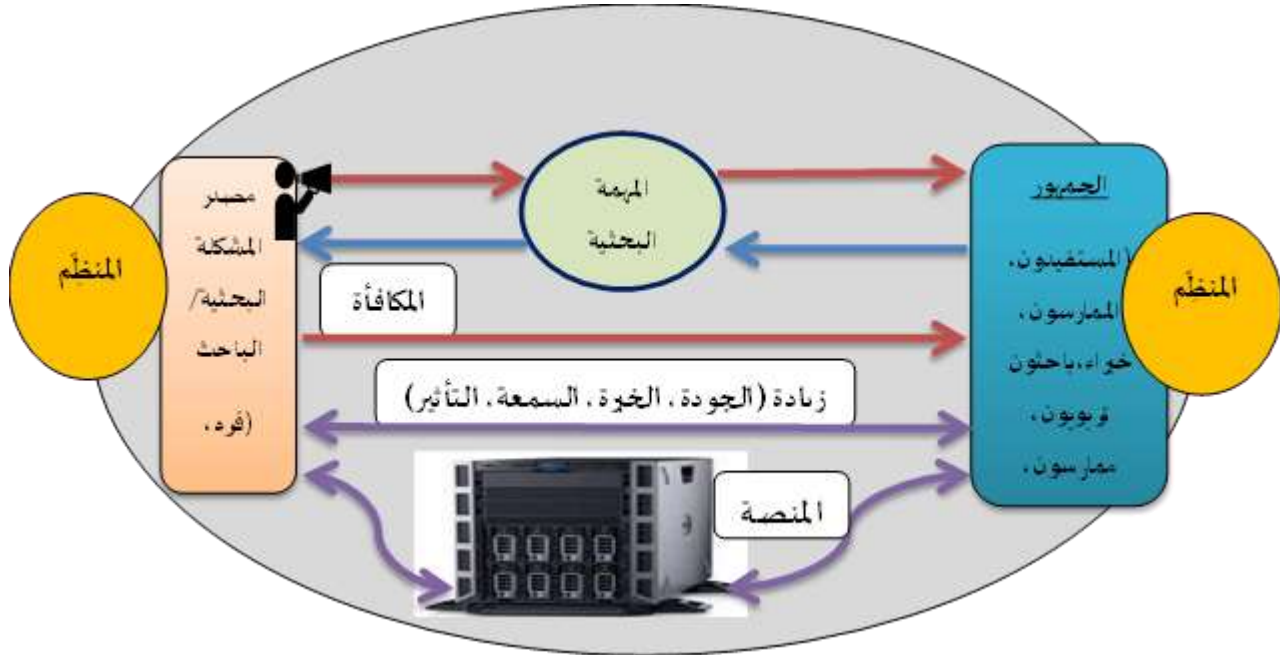
تتعدد الأسباب التي دفعت الباحثين إلى اقتراح النموذج المقترح لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحث التربوي بالجامعات المصرية، والتي من أهمها:

١. الأزمات العالمية (الصحية، الاقتصادية، المناخية)، التي تحول بين المؤسسات التربوية وأداء دورها بفعالية وكفاءة.
٢. حاجة المجال التربوي لآليات جديدة تساعد في تجميع الآراء وتوحيد الرؤى.
٣. التحول الرقمي المتسارع في كافة مجالات وميادين العلم.
٤. قلة البحوث التربوية التي استفادت من مميزات التعهيد الجماعي.
٥. الانفصال الكبير بين البحث التربوي بالجامعات المصرية وصانعي القرار التربوي.

٦. افتقار البيئة التربوية المصرية لخريطة بحثية تحدد الأولويات.

(د)- عناصر النموذج المقترح:

تُمثّل عناصر النموذج المقترح لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية المكونات الرئيسية التي تشكّل بنية ومضمون النموذج، والتي يمكن إيضاحها في الشكل التالي:



شكل رقم (١) المكونات العامة لبنية النموذج المقترح (الشكل من عمل الباحثين)

يوضح الشكل السابق المكونات العامة لبنية النموذج المقترح لتوظيف التعهيد الجماعي في تحسين جودة البحوث التربوية بالجامعات المصرية، والتي يمكن إيضاحها بالتفصيل فيما يلي:

#### ١. المنظم: The Organizer:

ويتمثل هذا العنصر المؤسسة التي ستدير عملية البحث التربوي وفق آلية التعهيد الجماعي وتتبنى الحلول المقترحة، والتي قد تكون ممثلة في وزارة التعليم العالي بالتعاون مع مشيخة الأزهر، أو رئاسة الوزراء كما هو واقع مع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، أو مؤسسة خاصة تدير عملية البحث وفق شروط وقواعد محددة ومتفق عليها مع وزارة التعليم العالي، بحيث تكتسب عملية البحث صفة الرسمية والمؤسسية.

#### ٢. مُقترح المشكلة: Problem source:

ويتمثل ذلك في صاحب المشكلة البحثية الذي يقوم بطرح المشكلة على الجمهور؛ والذي قد يكون فرداً في صورة باحث، أو ممارس تربوي أو صانع قرار؛ أو مؤسسةً تربويةً أو مجتمعية. ويقوم مقترح المشكلة بصياغتها بطريقة واضحة بحيث يسهل فهمها من الجمهور المعني بدراساتها، واقتراح الحلول

لها. كما ينبغي على مقترح المشكلة تحديد الفئة المقصودة (خبراء، ممارسين، باحثين، أو طلاب) بحل المشكلة البحثية.

### ٣. المهمة البحثية: The Task:

وُعدُّ العنصر الرئيس الذي يدور حوله النموذج. وقد تكون المهمة البحثية جمعًا للبيانات، أو تحليلها، أو استقراءً لأراء الخبراء كما في حالة أسلوب دلفي، أو تصميمًا لأدوات دراسة ما، أو تحكيمًا لأداة ما أو نموذج ما، أو اقتراحًا لحلول علمية لمشكلة ما. وينبغي أن تكون المهمة البحثية محددةً وواضحة.

### ٤. الجمهور: The Audience:

ويمثّل هذا العنصر فئات عديدة، وقد جاءت مرتبة وفق آراء عينة الدراسة من حيث درجة التأثير؛ المستفيدين، فالممارسين التربويين، فممثلين عن المنظمات والمراكز البحثية، فخبراء الصناعة والأعمال، فخبراء التربية، وأخيرًا خبراء من تخصصات غير تربوية. وينبغي أن يتم تصنيف الجمهور إلى فئات محددة، بحيث يسهل طرح المهمة البحثية للفئة المقصودة، كما يسهل تجنب العامية في اقتراح الحلول البحثية.

### ٥. المنصة: The Platform:

وتمثّل الوسيط الإلكتروني الذي يجمع عملية البحث التربوي وفق نموذج التعهيد الجماعي، وتقوم بإدارتها المؤسسة المنظمة من خلال خبراء البرمجة. وينبغي ربط كليات التربية في الجامعات المصرية بهذه المنصة، بحيث يتم إعلام الكليات بالمهام البحثية التي تُطرح من منسوبيها، والنتائج المحققة لدراسة جدواها.

### ٦. المكافأة: The Incentive:

هي عنصرٌ رئيسٌ في النموذج؛ لأنها تعتبر المحرك الأساسي لمشاركة الجمهور. وقد تكون المكافأة مادية تناسب الفئات التي تحقّق ماديًا، وقد تكون معنوية تناسب فئات أخرى من الجمهور. وينبغي على المنظم إعلان المكافآت بصورة محددة أمام الجمهور مع كل مهمة بحثية؛ لتشجيع المشاركة الفعّالة.

### (هـ) آليات تنفيذ النموذج المقترح:

١. آليات تنظيمية: (وفقًا لآراء عينة الدراسة، جاءت المتطلبات التنظيمية مرتبةً من الأكثر تأثيرًا كالاتي):

- ترسيخ قيم النزاهة والحرية وحق النقد البنّاء.
- حوكمة مبادرات التعهيد لضمان (الشفافية - المساواة - العدالة والإنصاف - الفاعلية).
- بناء نظام معنوي للمكافآت والرواتب لكافة الأطراف المشاركة.
- وضع قواعد محددة لدور كل كلية في مبادرات التعهيد المشتركة.
- تأسيس مركز للتعهد الجماعي بالشراكة بين كليات التربية بمصر.

٢. آليات تمويلية: (وفقاً لآراء عينة الدراسة، جاءت المتطلبات التمويلية مرتبةً من الأكثر تأثيراً كالاتي):

- الإفادة من القطاع الخاص/ المجتمع المدني في تمويل مبادرات التعهيد الجماعي (بناء شراكات).
- الإفادة من عوائد المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص.
- إيجاد مصادر مستدامة على المدى البعيد للإنفاق على مبادرات التعهيد الجماعي.
- تخصيص تمويل حكومي رسمي (تمويل مستقل/ جزء من ميزانية الجامعة).
- الارتكاز على جهود أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمتطوعين.
- آليات تقنية: (وفقاً لآراء عينة الدراسة، جاءت المتطلبات التقنية مرتبةً من الأكثر تأثيراً كالاتي):
- التخطيط لتطوير منصة إلكترونية رئيسة (مشتركة بين كليات التربية).
- توفير فريق دعم فني للإشراف التقني على منصات التعهيد الجماعي (الرئيسية والفرعية).
- البدء باستخدام التطبيقات والمنصات المجانية (مثل وسائل التواصل الاجتماعي).
- تطوير منصات فرعية تشرف عليها كليات التربية (منصة لكل كلية).

(و)- التحديات المحتملة أمام تطبيق النموذج المقترح:

تحديات تتعلق بالمدخلات: (وفقاً لآراء عينة الدراسة، جاءت التحديات الخاصة بالمدخلات مرتبةً من الأكثر تأثيراً كالاتي):

- تقديم تعويضات مالية للجمهور (التحفيز).
- إدارة الجمهور بسبب التنوع الفكري والثقافي.
- التعاون بين كليات التربية والقطاعات المستفيدة.
- ارتفاع كلفة تبني التعهيد الجماعي (برمجة منصة، تعيين كوادر إدارية وفنية... إلخ).
- زيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
- تحديات تتعلق بالعمليات: (وفقاً لآراء عينة الدراسة، جاءت التحديات الخاصة بالعمليات مرتبةً من الأكثر تأثيراً كالاتي):

- أخطار ضياع الملكية الفكرية (فبعض الأفكار التي يقدمها الجمهور قد تكون ملكاً لأفراد/ جهاتٍ أخرى).
- صعوبة الخروج عن الطريقة التقليدية لإجراء البحوث التربوية.
- صعوبة تنفيذ قواعد ضبط سلوك ومساهمات الجمهور.
- غلبة الطابع الفردي على البحوث العلمية التربوية.
- تحديات الحفاظ على بيانات وخصوصية المشاركين.
- تحديات تتعلق بالمنتجات: (وفقاً لآراء عينة الدراسة، جاءت التحديات الخاصة بالمنتجات مرتبةً من الأكثر تأثيراً كالاتي):

- صعوبات تطبيق المنتجات البحثية على أرض الواقع أحياناً.
- تقييم كافة المقترحات التي تخرج بها مبادرات التعهيد.
- الثقة في جودة المنتجات المقدمة من المشاركين.



• صعوبة تقديم مخرج نهائي متفق عليه من المشاركين.  
تحديات تتعلق بالتغذية المرتدة: (وفقاً لآراء عينة الدراسة، جاءت التحديات الخاصة بالتغذية المرتدة مرتبةً من الأكثر تأثيراً كالاتي):

- ضعف تعاون صناع القرار في تقديم تغذية راجعة حول نتائج المبادرات (الحلول المقترحة).
- ارتفاع كلفة تجريب الحلول المقترحة.
- صعوبة الاستفادة من آراء المستفيدين حول نجاعة الحلول المقترحة.
- تغيير الجمهور (أو بعض أفرادهم) في مبادرات التعهيد المتتالية.

(ي)- مقترحات للتغلب على التحديات المحتملة:

للتغلب على التحديات الخاصة بالمدخلات يُقترح الآتي:

١- في شأن الجمهور:

- يفضل الاعتماد على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية.
- تصنيف الجمهور وفق فئات عامة (خبراء تربويين على المستوى المحلي والدولي، خبراء من تخصصات علمية غير تربوية، باحثين، ممارسين، أولياء أمور، طلاب، ومهتمين من مجال الصناعة والأعمال).
- تصنيف الجمهور وفق فئات خاصة (تربوية، وجغرافية).
- تفعيل سياسات المشاركة والتحفيز لتخفيف أساليب المقاومة السلبية (التعطيل، الهدم، الاختراق، والتجاهل) بين الجمهور.

٢- في شأن التمويل:

- إلزام المؤسسة/ الباحث الذي يطرح مهام بحثية بحصة تمويلية.
- تخصيص حصة تمويلية لآلية التعهيد الجماعي من ميزانية كليات التربية.
- جذب أوعية نشر محلية ودولية ترعى المهام البحثية.
- تخصيص وعاء نشر خاص بآلية التعهيد يرجع عائده إلى الجمهور والمنظم.
- إعلان مشاريع بحثية ممولة من قبل مؤسسات محلية ودولية يُستفاد من عائدها.

للتغلب على التحديات الخاصة بالعمليات يُقترح الآتي:

- مشاركة باحثين من تخصصات غير تربوية قد يُجدي في استخدام منهجيات بينية جديدة.
- مشاركة باحثين وخبراء دوليين للانفتاح على أساليب بحثية حديثة، وبناء شراكات بحثية.
- تخصيص فريق دعم تقني لمتابعة قواعد الضبط، والحفاظ على الملكية الفكرية للمشاركين.
- تخصيص مسار مستقل للمشاريع البحثية الممولة، والمؤسسات المحلية والدولية الممولة.

### للتغلب على التحديات الخاصة بالمخرجات يُقترح الآتي:

- تعيين فريق من خبراء (متفق عليهم) لتحكيم درجة صحة وفعالية المقترحات البحثية، بل وإدارة الحوار بما يساهم في توحيد الرؤى.
- مشاركة النتائج والمخرجات البحثية مع صانعي القرار، والفئات محل التطبيق.

### للتغلب على التحديات الخاصة بالتغذية المرتدة يُقترح الآتي:

- مشاركة النتائج والمخرجات البحثية مع صانعي القرار، والفئات محل التطبيق.
  - وضع تقييم دوري مبرر لأفضل المشاركات، ووضع نقاط (مشفرة) على كل مشاركة، بحيث يكون كل مشارك على علم تام بدرجة فعاليتها وإسهاماته فيزيد من تحسينها، وإلا سيتعرض للحجب.
- (ز)- إدارة البحث التربوي في ضوء النموذج المقترح:

ويظهر من خلال هذا الجزء من النموذج عملية مأسسة البحث التربوي وإدارته، وفق آلية التعهيد الجماعي. ويمكن تناول هذا الجزء وفق العمليات الإدارية التالية:

### ١. التخطيط للبحث التربوي وفق النموذج المقترح:

بدايةً، ينبغي أن تكون عملية البحث التربوية هنا في صورة مؤسسة؛ ضماناً للالتزام من قبل كافة الأطراف. ثم يأتي دور المنظم في تفعيل عملية البحث التربوي وفق آلية التعهيد الجماعي، وذلك من خلال:

- صياغة خطة ترويجية تستهدف تنمية الجمهور واستدامته.
- اقتراح خطة بحثية تربوية تلتزم بها كليات التربية، بالتفاعل مع آلية التعهيد الجماعي.
- وضع تقديرات أو درجات تقييمية تميز البحوث التي يتم إجراؤها، وفق آلية التعهيد الجماعي.
- وضع ميثاق أخلاقي عبر برامج إلكترونية؛ لضمان المشاركة وحفظ حقوق الملكية الفكرية.
- وضع جوائز مادية ومعنوية للمؤسسات والأفراد الأكثر والأكفاً مشاركةً بآلية التعهيد الجماعي.
- سن سياسات تلزم الباحثين بطرح عناوين مشاريعهم البحثية (أبحاث، أو رسائل علمية) بالمنصة؛ للحصول على البراءات العلمية.
- تنظيم قائمة بحلقات نقاشية على مدار العام الأكاديمي على المنصة، تثير مشكلات بحثية واقعية.
- تشجيع الممارسين التربويين على طرح المشكلات التربوية التي تواجههم.
- استخدام أدوات وبرمجيات سهلة الاستخدام.
- توعية الجمهور بالأدوات والبرمجيات المستخدمة، والتطورات التي تدخل عليها باستمرار.

### ٢. تنظيم البحث التربوي وفق النموذج المقترح:

يمكن تنظيم البحث التربوي وفق النموذج المقترح، من خلال بعض الإجراءات التي تساعد على انسياب حركة البحث بطريقة سلسلة وفق مسارات محددة، من بينها:

- يُحظر مقترح المهمة البحثية المنظم (المسؤول عن إدارة المنصة) بمهمته، والجمهور المقصود.

- يطرح المنظم كلاً من المهمة البحثية والمكافأة على الجمهور المقصود، وفق جدول زمني محدد.
- يشرف المنظم على مقترحات الجمهور وفق قواعد وميثاق أخلاقي محدد.
- يحلّل المنظم مع مقترح المهمة البحثية وبعض المتخصصين مقترحات الجمهور بما يضمن فعاليتها من ناحية، ويحافظ على الملكية الفكرية للمشاركين من ناحية أخرى.
- يقيّم المنظم مقترحات الجمهور بالتعاون مع بعض المتخصصين، بما يضمن حصر أكفأ المشاركين واتخاذ التدابير السليمة تجاه أساليب المقاومة السلبية (التعطيل، الهدم، الاختراق، والتجاهل).
- إتاحة مسارات بينية تصل بين فئات الجمهور، بحيث يسهل الانتقال بينها، كما في حالة تحكيم أداة ما من قبل فئة الخبراء، ثم الانتقال بالأداة إلى فئات التطبيق (قيادات، طلاب، معلمين، وأولياء أمور).
- إعلان نتائج المهمة البحثية وأفضل المشاركات والمقترحات، بما يحفز الآخرين.

### ٣. رقابة البحث التربوي وفق النموذج المقترح:

تمثل عملية الرقابة هنا مجموعة الإجراءات التي تكفل جدية البحث التربوي وواقعيته وأثره الفعّال. ويمكن تصنيف هذه المرحلة إلى:

- رقابة أمامية: تتمثل في سن القواعد والتشريعات التي تضمن حقوق الملكية الفكرية للمشاركين، والإجراءات التي تيسر انسياب المشاركات.
- المتابعة: وتتمثل في مراقبة عملية تداول الأفكار والمقترحات من قبل متخصصين، بما يضمن تصحيح المسارات وتجنب المعطلات.
- رقابة نهائية/ التقييم: وتمثل طرق التحقق من نتائج المهمة البحثية من جانب، وفعالية المشاركات من جانب آخر.

### ٤. التغذية المرتدة وفق النموذج المقترح:

وتعدّ عملية شاملة مسؤولة عن أخذ آراء كافة المشاركين في آلية التعهيد الجماعي والعملية البحثية؛ لتطويرها بصورة مستمرة، وتجنب الأخطاء أو المعوقات أمام الجميع.

## قائمة المراجع:

### المراجع العربية

- ابن منظور. (١٩٨٤). لسان العرب. دار المعارف.
- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد. (٢٠٢٠). جودة البحث العلمي: المعايير، المتطلبات، المعوقات، والإجراءات التطويرية من وجهة نظر الباحثين (دراسة نوعية باستخدام النظرية المجذرة). المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٦٩(٦٩)، ١-٢٧.
- بن عياد، محمد سمير، منصور، هوارى، وبن مصطفى، ريم. (٢٠١٩). معايير المرجع الوطني كنموذج لضمان جودة البحث العلمي في الجزائر: دراسة تطبيقية جامعة أدرار ٢٠١٧ - ٢٠١٨. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، ٦(٢)، ٦٩ - ٨٤.

- بوثلجة، الحاجة، والبشير، مخلوف. (٢٠٢٠). دور النشر الإلكتروني في تعزيز جودة البحث العلمي. مجلة المدونة، ٦(٢٣)، ٥١٦ - ٥٣٩.
- بوزيان، راضية. (٢٠١٥). إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي. مركز الكتاب الأكاديمي.
- البياتي، فارس رشيد. (٢٠١٨). الحاوي في مناهج البحث العلمي خطط. مناهج. أدوات وتحاليل. اقتباس وتوثيق. خرائط ذهنية. نماذج. مصطلحات. دار السواقي العلمية.
- حجاج، الشيماء حامد. (٢٠٢٢). سياسات التقشف المالي وانعكاساتها على معدلات التضخم في مصر. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٣ (٤). ٧٠-٥٣.
- حرب، محمد خميس (٢٠١٨). خريطة بحثية مقترحة لقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم بكلية التربية جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، (٢٨)، (٥)، ١٨١ - ٢٤٢.
- خميس، أزهار بنت خلفان. (٢٠١٨). فاعلية استخدام أسلوب التعهيد الجماعي في تحسين خدمات المعلومات بمؤسسات المعلومات في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.
- درويش، عطا حسن وصالح، نجوى فوزي وأبو صقر، وسيم خضر وكلخ، محمد راتب. (٢٠١٥). دليل معايير جودة البحث العلمي. مجلس البحث العلمي بوزارة التربية والتعليم العالي. فلسطين.
- سليم، نسرين كمال محمود. (٢٠٢٢). واقع البحث العلمي في الجامعة وجودة البحث الاجتماعي في مصر. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع(٤٣)، ٣١٥ - ٣٤٤.
- شلبي، رقية حسين. (٢٠١٩). توصيات المؤتمر الدولي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث كلية البنات - جامعة عين شمس "البحوث التكاملية... طريق التنمية". المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث: البحوث التكاملية... طريق التنمية، مج ٢، أسوان: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٠٨٦ - ١٠٨٧.
- طالبي، سرور، رحمانى، عبدالقادر، والعمر، رمضان أحمد. (٢٠٢٠). البيان الختامي للمؤتمر الدولي المحكم حول تمثين أدبيات البحث العلمي يومي ٣٠ و ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠. المؤتمر الدولي المحكم: تمثين أدبيات البحث العلمي، طرابلس: مركز جيل البحث العلمي، ٢١٣ - ٢١٦.
- العزازي، محمد السيد. (٢٠٢٢). جودة البحث التربوي وعلاقته بتبني قضايا التعليم قبل الجامعي على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ دراسة تحليلية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، (٨)، ٣٧٧-٣٠١.
- لخضاري، منصور. (٢٠١٦). تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس: مركز جيل البحث العلمي وجامعة تيبازة، ١٦٥ - ١٧٦.
- نامبيسانن ساتيتش ولو، يادونج. (٢٠٢٢). الشركة العالمية في العصر الرقمي: مجارة الاستراتيجيات الرقمية الجديدة في عالم الأعمال. دار رف للنشر والتوزيع.
- جامعة سوهاج. (٢٠١٤). المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية "القيمة والأثر": والأثر، سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١ - ٣.

### English References:

- Howe, J. (2008). *Crowdsourcing: How the power of the crowd is driving the future of business*. Random House.
- Hossain, M., & Kauranen, I. (2015). Crowdsourcing: a comprehensive literature review. *Strategic Outsourcing: An International Journal*, 8(1), 2-22.
- Hammon, L., & Hippner, H. (2012). Crowdsourcing. *Business & Information systems engineering*, 4, 163-166.
- Zhao, Y., & Zhu, Q. (2014). Evaluation on crowdsourcing research: Current status and future direction. *Information systems frontiers*, 16, 417-434.
- Merriam-Webster. (2023). <https://www.merriam-webster.com/dictionary/crowdsourcing>
- Brabham, D. C. (2008). Crowdsourcing as a model for problem solving: An introduction and cases. *Convergence*, 14(1), 75-90.
- Brabham, D. C. (2013). *Crowdsourcing*. London: MIT Press.
- Brabham, D. C. (2013 B). Using crowdsourcing in government. Washington, DC: IBM Center for the Business of Government. pp. 1-42.
- Bassi, H., Misener, L., & Johnson, A. M. (2020). Crowdsourcing for research: perspectives from a Delphi panel. *SAGE Open*, 10(4), 2158244020980751.
- Coldwell, D. A. (2017). Social Physics, Crowdsourcing and Multicultural Collaborative Research Practice in the Social Sciences: E Pluribus Unum?. *Electronic Journal of Business Research Methods*, 15(1), pp17-28.
- Estellés-Arolas, E., & González-Ladrón-de-Guevara, F. (2012). Towards an integrated crowdsourcing definition. *Journal of Information science*, 38(2), 189-200.
- Howe, J. (2006). The Rise of Crowdsourcing, *Wired* (14:6), pp. 176-183.
- Jiang, Y., Schlagwein, D., and Benatallah, B. (2018). "A Review on Crowdsourcing for Education: State of the Art of Literature and Practice," *Proceedings of the 22nd Pacific Asia Conference on Information Systems*, Yokohama, Japan.
- Korsunskaya, A., Repasky, M., Zuccato, M., & Fajgenbaum, D. C. (2023). A model for crowdsourcing high-impact research questions for Castleman disease and other rare diseases. *Orphanet Journal of Rare Diseases*, 18(1), 1-10.
- Malone, T. W., Laubacher, R., & Dellarocas, C. (2009). *Harnessing crowds: Mapping the genome of collective intelligence*. A Working Paper forwarded to MIT Center for Collective Intelligence Massachusetts Institute of Technology Cambridge, MA.
- McCarthy, R. J & Chartier, C. R (2017). Collections2: Using "Crowdsourcing" within Psychological Research. *Collabra: Psychology*, 3(1): 26, pp. 1–6, DOI: <https://doi.org/10.1525/collabra.107>

- Prester, J., Schlagwein, D., & Cecez-Kecmanovic, D. (2019). Crowdsourcing for education: literature review, conceptual framework, and research agenda. A paper forward to Twenty-Seventh European Conference on Information Systems (ECIS2019), Stockholm-Uppsala, Sweden.
- Prpić, J., Shukla, P. P., Kietzmann, J. H., & McCarthy, I. P. (2015). How to work a crowd: Developing crowd capital through crowdsourcing. *Business Horizons*, 58(1), 77-85.
- Tucker, J. D., Day, S., Tang, W., & Bayus, B. (2019). Crowdsourcing in medical research: concepts and applications. *PeerJ*, 7, e6762.
- Beck, S., Brasseur, T. M., Poetz, M., & Sauermann, H. (2022). Crowdsourcing research questions in science. *Research Policy*, 51(4), 104491.
- Law, E., Gajos, K. Z., Wiggins, A., Gray, M. L., & Williams, A. (2017, February). Crowdsourcing as a tool for research: Implications of uncertainty. In *Proceedings of the 2017 ACM conference on computer supported cooperative work and social computing* (pp. 1544-1561).
- Margherita, A., Elia, G., & Petti, C. (2022). What Is Quality in Research? Building a Framework of Design, Process and Impact Attributes and Evaluation Perspectives. *Sustainability*, 14(5), 3034.
- Rammstedt, B., Beierlein, C., Brähler, E., Eid, M., Hartig, J., Kersting, M., & Weichselgartner, E. (2015). Quality standards for the development, application, and evaluation of measurement instruments in social science survey research. *RatSWD Working Paper Series*, 245.
- Rea, S. C., Kleeman, H., Zhu, Q., Gilbert, B., & Yue, C. (2020). Crowdsourcing as a tool for research: Methodological, fair, and political considerations. *Bulletin of Science, Technology & Society*, 40(3-4), 40-53.
- Santonen, T., & Kaivo-oja, J. (2022). The Crowdsourcing Delphi: A Method for Combining Expert Judgements and Wisdom of Crowds. In *International Conference on Knowledge Management in Organizations* (pp. 233-244). Springer, Cham.
- Tucker, J. D., Day, S., Tang, W., & Bayus, B. (2019). Crowdsourcing in medical research: concepts and applications. *PeerJ*, 7, e6762.
- Yokuş, G., & Akdağı, H. (2019). Identifying quality criteria of a scientific research adopted by academic community: a case study. *Int. J. Eurasia Soc. Sci*, 10(36), 516-527.
- Hammad, W., & Al-Ani, W. (2021). Building educational research capacity: challenges and opportunities from the perspectives of faculty members at a national university in Oman. *SAGE Open*, 11(3), 21582440211032668.
- Cretu, D. M., & Ho, Y. S. (2023). The Impact of COVID-19 on Educational Research: A Bibliometric Analysis. *Sustainability*, 15(6), 5219.
- Kasturi, N., Totad, S. G., & Ghosh, G. (2022). Analysis on Potential Use of Crowdsourcing in Different Domain Using Metasynthesis. In *Emerging Technologies in Data Mining*

and Information Security: Proceedings of IEMIS 2022, Volume 1 (pp. 747-756). Singapore: Springer Nature Singapore. P. 751.

Smith, K., & Beruvides, M. (2020, March). Educational Management: An Application of Research for Educational Outreach Programs. In 2017 Gulf Southwest Section Conference.

Translation of Arabic Referances:

Ibn Manthur. (1984). Lisan Al-Arab Dictionary. Dar Al Maaref.

Al-Bayati, Fares Rashid. (2018). Al-Hawi in scientific research methods and plans. Curricula. Tools and analysis. Quote and document. Mind maps. Forms. Terms. Jordan: Al-Sawaqi Scientific House. p. 34.

Darwish, Atta Hassan and Saleh, Najwa Fawzi and Abu Saqr, Waseem Khader and Kalakh, Muhammad Ratib. (2015). Guide to scientific research quality standards. Scientific Research Council of the Ministry of Education and Higher Education. Palestine.

Bozian, Radhia. (2015). Total quality management and higher education institutions. Academic Book Center.

Talebi, Sorour, Rahmani, Abdelkader, and Al-Omar, Ramadan Ahmed. (2020). The final statement of the peer-reviewed international conference on strengthening the scientific research literature on December 30 and 31, 2020. The peer-reviewed international conference: Strengthening the scientific research literature, Tripoli: Generation Center for Scientific Research, 213-216.

Shalabi, Ruqaya Hussein. (2019). Recommendations of the Third International Conference for the Graduate Studies and Research Sector, Girls' College - Ain Shams University, "Integrative Research...The Path to Development." The Third Annual International Conference for the Graduate Studies and Research Sector: Integrative Research. The Path to Development, Vol. 2, Aswan: Ain Shams University - Girls College of Arts, Sciences and Education, 1086 - 1087.

Nambisanen Satich Lu, Yadong. (2022). The Global Company in the Digital Age: Keeping pace with new digital strategies in the business world. Dar Raf for Publishing and Distribution.

Arnout, Bushra Ismail Ahmed. (2020). Quality of scientific research: standards, requirements, obstacles, and development procedures from the researchers' point of view (a qualitative study using grounded theory). Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag, 69 (69), 1-27.

Ben Ayyad, Mohamed Samir, Mansouri, Hawari, and Ben Mustafa, Reem. (2019). National reference standards as a model for ensuring the quality of scientific research in Algeria: an applied study at Adrar University 2017 - 2018. Algerian Journal of Economic Development, 6 (2), 69 - 84.

Boutheldja, Hajja, and Al-Bashir, Makhlouf. (2020). The role of electronic publishing in enhancing the quality of scientific research. Al Modawinnah Journal, 6(23), 516-539.



- Khamis, Azhar bint Khalfan. (2018). The effectiveness of using crowdsourcing in improving information services in information institutions in the Sultanate of Oman (unpublished master's thesis). Sultan Qaboos University, Muscat.
- Selim, Nisreen Kamal Mahmoud. (2022). The reality of scientific research at the university and the quality of social research in Egypt. Journal of the College of Arts and Humanities, No. (43), 315-344.
- Al-Azzazi, Muhammad Al-Sayyid. (2022). The quality of educational research and its relationship to the adoption of pre-university education issues according to the Egypt's Vision 2030, an analytical study. South Valley International University Journal of Educational Sciences, (8), 301-377.
- Lakhdari, Mansour. (2016). The impact of digital technology on the quality of scientific research. Proceedings of the Eleventh International Conference: Learning in the Age of Digital Technology, Tripoli: Jil Center for Scientific Research and University of Tipaza, 165-176.
- Harb, Muhammad Khamis (2018). A proposed research map for the Department of Educational Administration and Education Policies, Faculty of Education, Alexandria University, Journal of the Faculty of Education, Alexandria University, 28 (5), pp. 181-242.
- The Eighth Arab Scientific Conference (Fourth International) entitled: "Educational Scientific Production in the Arab Environment... Value and Impact," Sohag University. April 26-27, 2014.
- Hajjaj, A. H, & Al-Shaima Hamed. (2022). Financial austerity policies and their repercussions on inflation rates in Egypt. Journal of the Faculty of Economics and Political Science, 23 (4), 53-70

## الملاحق

### ملحق (١) قائمة محكمي الاستبانة

| الوصف   | الاسم                              |
|---|------------------------------------|
| أستاذ ورئيس قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية جامعة الأزهر-تفهننا الأشراف. | ١. أ.د/ إبراهيم مرعي العتيقي       |
| أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ كلية التربية – جامعة حلوان                  | ٢. أ.د/ إبراهيم عباس الزهيري       |
| أستاذ ورئيس قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة   | ٣. أ.د/ ثروت عبد الحميد عبد الحافظ |
| أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية بنين جامعة الأزهر                      | ٤. أ.د/ حسن مختار حسين سليم        |
| أستاذ أصول التربية-كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة   | ٥. أ.د/ حسين محمد نور              |
| أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة             | ٦. أ.د/ حشمت عبدالحكم محمددين      |
| أستاذ أصول التربية. كلية التربية كفر الشيخ  | ٧. أ.د/ سمير عبدالحميد القطب       |
| أستاذ الإدارة التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة                           | ٨. أ.د/ فاروق جعفر عبد الحكيم      |
| أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة             | ٩. أ.د/ محمد حفني خليفة            |
| أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة             | ١٠. أ.د/ محمد فتحي عبد الفتاح      |
| أستاذ أصول التربية. كلية التربية جامعة بنها   | ١١. أ.د/ هاني محمد يونس            |

### ملحق (٢) قائمة محكمي النموذج المقترح

| الوصف   | الاسم                              |
|---|------------------------------------|
| أستاذ ورئيس قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية جامعة الأزهر-تفهننا الأشراف. | ١. أ.د/ إبراهيم مرعي العتيقي       |
| أستاذ ورئيس قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة   | ٢. أ.د/ ثروت عبد الحميد عبد الحافظ |
| أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية بنين جامعة الأزهر                      | ٣. أ.د/ حسن مختار حسين سليم        |
| أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة             | ٤. أ.د/ حشمت عبدالحكم محمددين      |
| أستاذ الإدارة التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة                           | ٥. أ.د/ فاروق جعفر عبد الحكيم      |
| أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة             | ٦. أ.د/ محمد فتحي عبد الفتاح       |
| أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة-كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة             | ٧. أ.د/ محمد يوسف مرسي نصر         |

الأسماء مرتبة أبجدياً